الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الاثنين 13 رجب 1446هـ 13 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2970 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

مقتل "إسرائيلية" متأثرة بإصابتها بصاروخٍ لحزب الله قبل شهرين

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أعلنت بلدية نهاريا مقتلَ إسرائيلية من سكان المدينة، متأثرة بجراحها التي أُصيبت بها جرّاء سقوط صاروخ على منزلها قبل حوالي شهرين، أُطلِق من لبنان.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، إن مستوطِنة قُتِلت متأثرة بجروح أصيبت بها قبل نحو شهرين، بقصفٍ صاروخيّ شنّه حزب الله على مدينة نهاريا، قبل دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين حيّز التنفيذ في وقتٍ لاحق من الشهر ذاته.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهجوم ذاته أسفر عن مقتل 4 إسرائيليين وإصابة آخرين.

وخلال الحرب الاسرائيلية مع حزب الله على الجبهة الشمالية قُتِل ما مجموعه 130 إسرائيلياً.

الاحتلال يُكثِّف قصفه على القطاع مُخلّفاً عشرات الشهداء والجرحى

صلاة الجنازة على الشهيد الصحفي سائد أبو نبهان في النصيرات وسط قطاع غزة (APA images)

غزة/ الاستقلال:

شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي غاراتٍ مكثفة على أنحاء قطاع غزة كافة، أمس الأحد، لليوم الـ464 على التوالي، إذ قصفت الطائرات والدبابات منازل مواطنين واستهدفت مارّة، مُوقعةً عشرات الشهداء والجرحى. ووفق التقرير اليوميّ المُحدَّث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال. تتمة ص 11

إصابات في صفوف المواطنين برصاص وقذائف أجهزة السلطة في مخيّم جنين

جنين/ الاستقلال:

أصيب عدد من المواطنين برصاص أجهزة أمن السلطة التي حاولت التقدُّم، أمس الأحد، داخل مخيم جنين مع استمرار حصارها وعدوانها المتواصل منذ 40 يومًا. وأفادت مصادر محلية في مخيم جنين، بأن طواقم الإسعاف نقلت إصابة من مخيم جنين، بينما دوّت انفجارات متتالية داخل المخيم. وحوّلت أجهزة أمن السلطة عمارتَيّ الربيع والريّان. تتمة ص 5

06 جيش الاحتلال يُعلن مقتل 4 جنود بكمينٍ في بيت حانون

ملاحقةُ جنودِ الاحتلالِ دوليّاً.. تصاعُدٌ يُخيفُ الاحتلال

غزة/ سماح المبحوح:

يتنامى القلق والتخوُّف الإسرائيلي من ملاحقاتٍ قانونيةٍ دولية تطال الجنود والضبّاط المشاركين في الحرب المستمرة على قطاع غزة لأكثر من عام، مع تصاعُد ملاحقات المساءلة. تتمة ص 04

تصريحاتُ «سموتريتش».. كشْفٌ للسُعَارِ والتحريضِ «الإسرائيليّ» على الضفة

الضفة المحتلة/ معتز شاهين:

تعكس التصريحات الإسرائيلية المتصاعدة، وخصوصاً الصادرة من وزير المالية الإسرائيلي «بتسلئيل سموتريتش»، المنتمي لتيار أقصى اليمين الداعية إلى التشجيع على سياسة «الإبادة الجماعية» في الضفة كما يحدث في قطاع غزة، حالة السُعَار والتحريض الكبيرة التي تتعرّض لها مُدن الضفة الغربية المحتلة؛ الأمر الذي يُثير تخوّفات الفلسطينيين. تتمة ص 03

إصاباتٌ بمواجهاتٍ مع الاحتلال وتجدُّد اعتداءات المستوطنين في الضفة والقدس

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:

أصيب عددٌ من المواطنين بالرصاص وحالات الاختناق بينهم طفلان، أمس الأحد، خلال مواجهات إثر اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي عدة مُدن وقرى في الضفة الغربية المحتلة، فيما واصل المستوطنون تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في الضفة، واقتحام الأقصى وسط حماية مشدّدة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال استهدف المواطنين الذين كانوا يحاولون اجتياز البوابة مشياً على الأقدام، بقنابل الغاز السام؛ ما أدّى لإصابة عدد منهم بالاختناق والإرباك.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت البوابة قبل أسبوع، وقيّدت تنقل المواطنين، وفصلت قرى وبلدات الكفريات جنوب طولكرم عن المدينة، كما أن هذا المدخل يعتبر حلقة الوصل بين محافظتَيْ طولكرم وقلقيلية.

وأصيب طلبة مدارس الخضر جنوب بيت لحم بالاختناق بالغاز السام، أمس الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدة والاعتداء على الطلبة.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر وتمركزت في منطقة التل في البلدة القديمة، وهاجمت الطلبة أثناء مغادرتهم مدارسهم، بإطلاق الرصاص المعدني المغلَّف بالمطّاط، وقنابل الغاز السام والصوت؛ ما أدّى إلى إصابة عدد من الطلبة بالاختناق.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال صعّدت في الآونة الأخيرة من اعتداءاتها بحقّ طلبة المدارس في الخضر؛ في محاولة لتعطيل العملية الدراسية.

وإلى ذلك، أصيب طفلان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، قُرب بلدة جبع جنوب جنين.

وقالت جمعية الهلال الأحمر، إن طواقمها نقلت إصابتين، إحداهما بالرصاص الحيّ لطفل يبلغ من العمر (15 عاماً)، وثانية بشظايا رصاص حيّ في القدم الطفل يبلغ من العمر (13 عاماً)؛ نتيجة هجوم مستعمرين على موقع ترسلة القريب من بلدة جبع.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت في ساعات الصباح بلدة سيلة الظهر؛ لتأمين وصول المستعمرين لموقع على أطراف سيلة الظهر، وبالقُرب من جبع جنوب جنين.

كما، اقتحمت قوات الاحتلال منازلَ ونصبت حواجزَ عسكرية في مدينة نابلس؛ ما أدّى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحيّ وقنابل الغاز السام، صوب المواطنين؛ ما أدّى إلى إصابة مواطن بالرصاص الحيّ في الفخذ، نُقِل على إثرها إلى المستشفى.

في حين، أفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت مواطناً من حيّ المساكن الشعبية، عقب إصابته بالرصاص الحيّ في الفخذ، خلال اقتحامها المنطقة الشرقية من المدينة. كما، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، في بلدة اليامون غرب جنين.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وسط إطلاق نار صوب المواطنين؛ ما أدّى لاندلاع مواجهات، دون أن يبلّغ عن إصابات.

فيما، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، عدة قُرى في محافظة رام الله والبيرة.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت عين يبرود شمال شرق رام الله، وجفنا شمالاً، وبيتين شرقاً، وسيّرت آلياتها العسكرية في شوارعها، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو مواجهات.

في حين، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، بلدة الخضر، جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر، وتمركزت في منطقة "البوابة"، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام، دون أن يبلّغ عن إصابات.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، مدينة الخليل.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جبل الرحمة بمدينة الخليل، وقامت باستفزاز المواطنين، ومنعهم من التحرّك في المنطقة.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية حارس غرب سلفيت، وداهمت محلات تجارية، واستولت على تسجيلات كاميرات، كما داهمت عدداً من منازل المواطنين وفتشتها، قبل أن تعتقل نحو 50 مواطناً وتعتدي على عدد آخر بالضرب، بالإضافة إلى تحطيم عدة مركبات.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، مخيم عايدة شمال بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية، بأن 6 آليات عسكرية لجيش الاحتلال اقتحمت المخيم وتمركزت وسطه، دون أن يبلّغ عن دهمٍ لمنازلَ أو اعتقالاتٍ حتى إعداد الخبر.

بالتزامُن مع ذلك، هاجم مستعمرون، أمس الأحد، بلدة مادما جنوب نابلس.

وقال رئيس مجلس قروي مادما عبد الله زيادة، إن مستعمرين "يتسهار" هاجموا منازل المواطنين على أطراف القرية في المنطقة الجنوبية، بحماية جيش الاحتلال الذي منع الأهالي من الوصول للمنطقة لصدّ الهجوم.

فيما، اقتحم مستعمرون، مساء أمس الأحد، بريّة المنية، شرق بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس قروي المنية زايد كوازبة، بأن مستعمرين يستقلون سبع مركباتٍ اقتحموا بريّة المنية، وتجمّعوا قُرب خيام المواطنين.

وأعرب كوازبة عن تخوُّفه من إقدام المستعمرين على مهاجمة العائلات في تلك المنطقة. في حين، هاجم مستعمرون، مساء أمس الأحد، مركبات المواطنين شرق قلقيلية.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستعمرين، بحماية جيش الاحتلال، هاجموا بالحجارة مركبات المواطنين التي كانت تمُرّ على الشارع الرئيس "قلقيلية-نابلس"، بالقُرب من مفترق قرية الفندق؛ ما أدّى إلى تحطيم زجاج عدد منها، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما، هاجم مستعمرون، أمس الأحد، مركبات المواطنين على الطريق الواصل بين مدينتَيْ نابلس ورام الله.

وأفاد شهود عيان، بأن مستعمرين هاجموا مركبات المواطنين بعد حاجز زعترة العسكري، وأجبروا المواطنين على إيقاف المركبات، ورشّوا عليهم غاز الفلفل.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فقد نفّذ المستعمرون أكثر من 2971 انتهاكاً بحقّ المواطنين وممتلكاتهم، أسفرت عن استشهاد 10 مواطنين، خلال العام الماضي 2024.

في حين، سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، إخطار هدمٍ في حيّ وادي الربابة، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن طواقم بلدية الاحتلال في القدس اقتحمت الحيَّ بحماية شرطة الاحتلال، وسلّمت إخطاراً لعائلة بيضون بهدم جزءٍ من مبنىً تمّت إضافته حديثاً على منزل قديم، إضافة لتسليم مخالفة الإضافة؛ بداعي عدم الحصول على ترخيص.

وذكرت المصادر أن طواقم الاحتلال تأكّدت خلال اقتحامها حيّ وادي الربابة، من قيام المواطن شادي سمرين بهدم منزله، المُطِلّ على المسجد الأقصى، ذاتياً قبل يومين. بالتزامُن مع ذلك، اقتحم عشرات المستعمرين، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن أكثر من 193 مستعمِراً اقتحموا المسجد الأقصى، على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، وأدّوا طقوساً تلمودية في باحاته.

الاحتلال يستجلب عشرات اليهود من الخارج لتجنيدهم في صفوف الجيش

القدس المحتلة/ الاستقلال:

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيليّة، أمس الأحد، عن وصول أكثر من 150 مهاجراً أعزباً إلى "إسرائيل" ضمن برنامج "غرعين تسبار" (نواة اليهودي المولود في إسرائيل)، ممّن تتجاوز أعمارهم 18 عامًا، على أن يخضعوا لفترة استيعاب تستمر حوالي 4 أشهر قبل تجنيدهم في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

كشفت صحيفة "معاريف" عن وصول أكثر من 150 مهاجراً أعزباً إلى "إسرائيل" ضمن برنامج "غرعين تسبار"، حيث سيخضعون لفترة استيعاب قبل تجنيدهم في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وعلّق الرئيس التنفيذي لجمعية "تسوفيم تسبار العالمية"، دانييل أميرة، على وصول هؤلاء المهاجرين لـ"إسرائيل"، قائلاً: "إن مؤسسته قادرة على استقبال هؤلاء الشباب الذين اختاروا ترك حياتهم في الخارج للقدوم إلى (إسرائيل) في خضم الحرب".

وأضاف أن هؤلاء الأفراد يهدفون إلى خدمة الدولة، معبّراً عن فخره لكونهم يمثّلون تجسيدًا حقيقياً للصهيونية، كما قال.

ومنذ اندلاع الحرب الأخيرة، فقدت الكشافة "غرعين تسبار" عدداً من أعضائها، حيث قُتِلَ 6 من جنودها، من بينهم النقيب ريفكا هنريتا باروخ، الرقيب روز لوبين، اللواء عمر بيلوها، وغيرهم. بالإضافة إلى ذلك، فقدت الكشافة مرشديها أمير نعيم وجيلي أدار، فيما لا يزال عيدان ألكسندر-أحد الذين نشأوا ضمن البرنامج- أسيراً في قطاع غزة لدى حركة حماس، بانتظار الاتفاق على إتمام صفقة تبادل توقف الحرب.

يُتوقّع أن يأتي معظم هؤلاء المهاجرين من دول مثل: الولايات المتحدة، روسيا، كندا، فرنسا، بريطانيا، المكسيك، الدنمارك، هولندا، إسبانيا، وغيرها.

400 قتيل «إسرائيلي» منذُ بدْءِ الاجتياح البريّ في غزة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، عن حصيلة قتلاه منذ بدْءِ التوغُّل البريّ في قطاع غزة.

وأفاد جيش الاحتلال في بيان، أن 400 جندي وضابط من الجيش قُتِلوا في غزة، منذ بدْءِ الاجتياح البريّ للقطاع.

وفي مساء يوم 27 أكتوبر 2023، شنَّ جيش الاحتلال الإسرائيلي هجوماً برّياً على بلدتَيْ بيت حانون والبريج في قطاع غزة، ووسّع اجتياحه ليشمل معظم مناطق القطاع مُخلّفاً آلاف الشهداء ودماراً هائلاً في المباني والبنية التحتية.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة برّاً وبحراً وجوّاً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023؛ ما أسفر عن استشهاد 46,537 مواطنًا، وإصابة 109,571 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

الاستقلال AL-ESTQLAL
صوت فلسطين إلى الأمة ... وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | رئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

تصريحاتُ «سموتريتش».. كشْفٌ للسُعَارِ والتحريضِ «الإسرائيليّ» على الضفة

الضفة المحتلة/ معتز شاهين: تعكس التصريحات الإسرائيلية المتصاعدة، وخصوصاً الصادرة من وزير المالية الإسرائيلي «بتسلئيل سموتريتش»، المنتمي لتيار أقصى اليمين الداعية إلى التشجيع على سياسة «الإبادة الجماعية» في الضفة كما يحدث في قطاع غزة، حالة السُعَار والتحريض الكبيرة التي تتعرّض لها مُدن الضفة الغربية المحتلة؛ الأمر الذي يُثير تخوّفات الفلسطينيين من إقدام الاحتلال على ارتكاب إبادة جماعية فيها على غِرار ما يحدث في غزة منذ أكثر من عام.

هذه التصريحات ليست الأولى من نوعها، وإنْ كانت تتصاعد مع كلّ عملية تنجح فيها مجموعات المقاومة بتنفيذها، وكان آخرها عملية «الفندق» التي قُتِلَ فيها ثلاثةُ مستوطنين، فإنها هذه المرة فاقت المُتوقَّع، فحجمها وطبيعة الجهات التي تصدر عنها وكثافتها وما تلاها من لقاءات واجتماعات أمنية إسرائيلية واستيطانية جعلت المواطنين يشعرون بالقلق الشديد.

ويرى مراقبون في أحاديثهم مع «الاستقلال»، أن ما جرى بعد السابع من أكتوبر في قطاع غزة من قتلٍ وتدميرٍ عزّز من اندفاع حكومة الاحتلال نحو تبنّي مواقف أكثر تطرُّفاً تجاه الفلسطينيين، في ظلّ حالة من الصمت الدوليّ وعدم اتخاذ إجراءات رادِعة.

وفي تصريحاتٍ سابقة، دعا «سموتريتش» إلى تنفيذ الإبادة الجماعية والتطهير العرقي بحقّ الفلسطينيين في مدينتَي نابلس وجنين شمالي الضفة الغربية، على غِرار ما تقوم به «تل أبيب» في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وقال «سموتريتش» في تصريحاته: «يجب أن تكون بندق (بلدة فلسطينية) ونابلس وجنين مثل جباليا، حتى لا تصبح كفار سابا مثل كفار غزة».

في حين، دعا رئيس جهاز الأمن الإسرائيليّ العامّ (الشاباك) رونين بار، إلى شنّ عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أورد تقرير، الخميس.

وذكرت القناة الإسرائيلية (12) أن بار قال في اجتماع للمجلس الوزاريّ الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، عُقِدَ مؤخّراً، إن «الانخفاض الكبير في العمليات المُنفَّذة في الضفة الغربية مُخادِع». وأضاف بار أن المعطيات التي تُفيد بانخفاض العمليات، «لا تعكس حجمها على الأرض»، على حدّ وصفِه.

وتأتي هذه التصريحات في وقتٍ يكثف فيه جيش الاحتلال هجماته على مخيم جباليا منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حيث يشنّ قصفاً دمويّاً متواصلاً وحصاراً مشدّداً يتسبّب بمنع إدخال الغذاء والماء والدواء؛ بهدف إجبار سكان المخيم على النزوح جنوبًا.

وفي السياق، أكّد تقرير دوري للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن ما تُسمَّى بـ «دولة سموتريتش» اكتملت في الضفة الغربية المحتلة، بعد سلسلة من التحوّلات الواسعة التي شهدتها المنطقة منذ تشكيل حكومة الاحتلال الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، بالشراكة مع المتطرفَيْن بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

وأشار التقرير إلى أن حكومة الاحتلال تعمل على رسْمِ مشهدٍ جديدٍ في الضفة الغربية، حيث تسعى إلى حشر الفلسطينيين في معازل مُحاطَة بالمستوطنات والبؤر الاستيطانية والمزارع الرعوية من جميع الاتجاهات؛ ممّا يعكس تصعيداً في سياسات الاستيطان والاستهداف الممنهج لوجود الفلسطينيين في المنطقة.

تزايُد المخاوف

بدوره، أكّد الكاتب والمحلّل السياسي عدنان الصباح أن تصريحات «سموتريتش» ليست جديدة، حيث سبق له أن دعا إلى إحراق بلدة حوّارة، والتحريض على إبادة الفلسطينيين في جنين.

وقال الصباح لـ«الاستقلال»: «إن هذه التصريحات تأتي في وقتٍ حسّاس بعد أحداث السابع من أكتوبر، في ظلّ التصعيد العسكري في قطاع غزة؛ ممّا شجّع حكومة الاحتلال على تبنّي سياسات أكثر تطرّفاً تجاه الفلسطينيين، خاصة في الضفة الغربية».

وشدّد على أن الترويج لـ«سابع أكتوبر» في الضفة الغربية؛ يأتي بهدف خلق مبرّرات لتكثيف وتوسيع العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية بشكلٍ عام، وشمال الضفة الغربية بشكلٍ خاص.

وأعرب الصباح، عن قلقه من تصاعُد العنف ضدّ الفلسطينيين، مشيراً إلى هدْمِ أكثر من 3,000 منزل واستشهاد 800 فلسطيني واعتقال 12,000 آخرين في الضفة المحتلة منذ معركة «طوفان الأقصى».

وشدّد على أن الفلسطينيين لا خيار لهم سوى المقاومة؛ ممّا سيؤدّي إلى توسيع حرب «طوفان الأقصى» وتحوُّلها إلى حرب استنزاف طويلة الأمد.

وأوضح أن تصعيد الاحتلال في مناطق شمال الضفة الغربية، التي تضمّ مساحاتٍ زراعية خصبة، وتُعدُّ من أكبر المناطق الفلسطينية؛ يهدف إلى تفريغ المنطقة من سكانها الفلسطينيين، مُحذّراً من أن الاحتلال يزرع الخوف في نفوس المواطنين في محاولة لإجبارهم على تركِ أرضهم والبحث عن ملاذاتٍ آمنة خارج فلسطين.

وأشار الصباح إلى أن الاحتلال يعمد إلى إطلاق «بالونات اختبار» عبر التصريحات والتسريبات التي تتطوّر من آراء شخصية إلى سياسات رسمية، كما حدث في شمال قطاع غزة عندما تحوّل اقتراح «خطة الجنرالات» إلى فعلٍ عسكريّ رسميّ.

وتوقّع الصباح أن تتحوّل تصريحات سموتريتش إلى واقعٍ عمليّ على الأرض في المستقبل القريب، في ظلّ الرغبة الإسرائيلية الكبيرة في السيطرة بشكلٍ كاملٍ على الضفة، خصوصاً مع قدوم الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي يدعم سياسة الاحتلال في ذلك.

نهجٌ «إسرائيليّ»

من جهته، أكّد الكاتب والمحلّل السياسي عصمت منصور أن تصريحات سموتريتش الأخيرة ليست جديدة، بل تعكس استمراراً في نهج إسرائيليّ يسعى إلى القضاء على الوجود الفلسطيني ماديّاً وبشريّاً.

وأضاف منصور لـ«الاستقلال» أن سموتريتش يتبنّى رؤية تقضي بالسيطرة الكاملة على الأراضي الفلسطينية مع تقليص حقوق الفلسطينيين إلى مستوىً دونيّ.

وأشار منصور إلى أن سموتريتش يستغل الظروف الإقليمية والدولية الحالية، خاصة مع دعم الرئيس الأمريكي القادم ترامب للسياسات الإسرائيلية؛ لتعزيز مخططاته عبر أيّ تصعيد أمني أو عمليات فدائية، لافتاً إلى أن المؤسّسات الحقوقية والمنظمات الدولية لم تتمكّن من التأثير بشكلٍ فعّال على سلوك حكومة الاحتلال؛ ممّا يزيد ذلك من تصعيد الاحتلال في المنطقة.

أمّا عن الآثار القانونية لهذه التصريحات، فقد أكّد منصور أن هذه الدعوات قد تُعدُّ تحريضاً على ارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية، بما في ذلك التحريض على الإبادة الجماعية، وهو ما يعاقب عليه القانون الدولي، مذكّراً بأن «إسرائيل» تواجه اتهامات بالإبادة الجماعية أمام محكمة الجنائية الدولية، مع دعوات لمحاكمة قادتها.

نتنياهو يضغط على سموتريتش وبن غفير للبقاء في الحكومة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

عقد بنيامين نتنياهو اجتماعات مع شركائه في الحكومة، أمس الأحد؛ لمنع انهيار الحكومة، وذلك على ضوء التقدم الحاصل في مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

نتنياهو ضغط على سموتريتش لدعم الاتفاق المرتقب، وأبلغه أن هذا الاتفاق قد يدفع إلى التقدم بمخططات الحكومة في الضفة الغربية، في إشارة إلى خطة ضمّ الضفة.

وطوال شهور الحرب، واصل الوزيران بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير التعبير عن رفضهما لأيّ اتفاق مع حركة حماس يتضمن وقف إطلاق النار، وهدّدا بالانسحاب من الحكومة في حال التوصل إلى اتفاق، وقد أكّد خبراء إسرائيليون أن نتنياهو واصل عرقلة المفاوضات؛ خوفاً من انهيار حكومته، خاصة مع التقدم في ملف محاكمته.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية «كان»، فإن نتنياهو ضغط على سموتريتش لدعم الاتفاق المرتقب، وأبلغه أن هذا الاتفاق قد يدفع إلى التقدم بمخططات الحكومة في الضفة الغربية، في إشارة إلى خطة ضمّ الضفة التي وضعها سموتريتش وأعلن في تصريحات متكرّرة أنهم بانتظار وصول ترامب إلى البيت الأبيض لتنفيذها.

وأضافت قناة «كان»، أن نتنياهو أبلغ سموتريتش أن العلاقات مع إدارة ترامب لا ينبغي أن تتضرر، حيث أكد مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط أن الأخير يرغب في تهدئة الأوضاع في فلسطين ولبنان وسوريا؛ من أجل التفرغ للملفات الداخلية. وقالت القناة الـ(12)، إن مبعوث ترامب الذي زار «إسرائيل» مؤخراً طلب بشكل واضح التوصل إلى اتفاق قبل 20 كانون الثاني/ يناير الحالي، وهو موعد تنصيب ترامب رسميًا.

وأوضحت قناة «كان»، أنه في المحادثات مع سموتريتش وبن غفير، خرج نتنياهو في انطباع بأن أيًا منهما لا يريد إسقاط الحكومة، ويحافظ بن غفير وسموتريتش على صمتهما بالتزامن مع التقارير عن تقدم كبير في الساعات الماضية.

ملاحقةُ جنودِ الاحتلالِ دوليّاً.. تصاعُدٌ يُخيفُ الاحتلال

غزة/ سماح المبحوح:

يتنامى القلق والتخوُّف الإسرائيلي من ملاحقاتٍ قانونيةٍ دولية تطال الجنود والضبّاط المشاركين في الحرب المستمرة على قطاع غزة لأكثر من عام، مع تصاعُد ملاحقات المساءلة القضائية في عدد من الدول؛ الأمر الذي وضع حكومة الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة تصعيد قانوني غير مسبوق. وتعكس هذه القرارات تصاعُد الضغوط على جيش الاحتلال الإسرائيلي، في ظلّ تزايد الدعاوى القضائية المرفوعة ضدّه استناداً إلى مبدأ الولاية القضائية العالمية، الذي يسمح بملاحقة مرتكبِي الجرائم حتى لو لم تكُن لهم صِلة مباشَرة بالدولة التي ترفع الدعوى.

وبعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرتَيْ اعتقال بحقّ كلّ من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب السابق يوآف غالانت أواخر العام الماضي، انشغلت قبل أيام الأوساط السياسية والعسكرية والإعلامية في دولة الاحتلال الإسرائيلي، بالتعامل مع التداعيات «الكارثية» التي باتت ترتّبها الشكاوى القضائية المرفوعة ضدّ جنودها في الخارج من جانب جهات حقوقية متعدّدة، من أبرزها مؤسّسة «هند رجب».

تقود مؤسّسة «هند رجب»، التي تتخذ من بروكسل مقرّاً لها، حِراكاً قانونياً ضدّ ضباط وجنود إسرائيليين بتُهَم تتعلّق بجرائم إبادة جماعية ارتُكِبَت في غزة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبريّة أنّ «مؤسسة صندوق هند رجب» وحدها تقدّمت بطلبات اعتقال لألف جنديّ إسرائيلي من مزدوجي الجنسية في ثماني دول، بينها إسبانيا وإيرلندا وجنوب أفريقيا.

ولفتت إلى أنّ المؤسّسة المذكورة جمعت معلوماتٍ وأدلّة على الاتهامات الموجَّهَة إلى الجندي الاحتياط التابع للواء «جفعاتي»، والذي تمّ التستُّر على هُويّته في وسائل الإعلام، وأُعطِيَ الرمز (ي).

وأوضحت أن تلك الأدلة شملت مقاطعَ فيديو، وبيانات تحديد الموقع الجغرافي، وصوراً تُظهِر المشتبه فيه شخصياً وهو يزرع متفجِّرات ويشارك في تدمير أحياء كاملة في غزة.

وبحسب بيان صادر عن المؤسّسة، فإن الشكوى تتّهم المشتبه فيه بالمشاركة في أفعال تنطبق عليها قرائن الإبادة الجماعية والجرائم ضدّ الإنسانية بموجب القانون الدولي.

وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن التكتيك الذي تتبعه «مؤسسة هند رجب» في ملاحقة الجنود، يقوم على تفادي الإعلان عن أسمائهم حتى لا تكون لديهم الفرصة للهرب من الملاحقة، أو الحصول على إنذار مسبق من قِبَل حكومتهم لتلافي الاعتقال، علماً أنّ القنصلية الإسرائيلية في البرازيل نجحت أخيراً في تنبيه الجندي (ي) بعد صُدور مذكرة اعتقال بحقّه من قِبَل القضاء البرازيلي؛ لحثّه على الهرب.

وخلال الحرب الحالية على غزة، قدّم صندوق «هند رجب» حتى اليوم دعاوى ضدّ 28 جندياً إسرائيلياً في ثماني دول، وهرّبت «إسرائيل» جنوداً من 5 دول على الأقل.

(هند رجب) هي طفلة فلسطينية تبلغ من العمر خمس سنوات، استُشهِدَت مع 6 من أقاربها في 29 يناير 2024؛ نتيجة قصف إسرائيلي استهدف مركبة كانت تُقلّها مع عائلتها في حيّ تل الهوى بمدينة غزة.

وتُركّز المؤسّسة على محاسبة مرتكبِي جرائم الحرب الإسرائيليين، وتُلاحق الجنود والضبّاط قضائياً حول العالم بتُهَم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب المرتكبَة ضدّ المدنيين في قطاع غزة.

وردّاً على ذلك، قرّر جيش الاحتلال الإسرائيلي منْعَ نشر هُويّات الجنود والضباط الأدنى من رتبة عميد «بريغادير» ممّن يشاركون في العمليات القتالية، وإخفاء أسماء وملامح مَنْ يُسمَح لهم منهم بإجراء مقابلات صحفية.

وجاء هذا القرار من جانب رئاسة الأركان الإسرائيلية، في ظلّ تكرار الدعاوى والملاحقات القضائية، التي تُرفَع في عددٍ من دول العالم ضدّ جنود إسرائيليين تتهمهم منظمات حقوقية بارتكاب «جرائم حرب» خلال الحرب الحالية في قطاع غزة.

ومنذ بداية الحرب، نشر جنود الاحتلال نحو مليون مادة مرئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لتوثيق جرائمهم والتفاخُر بها، وهي مواد يمكن أن تُستخدَم في ملاحقتهم.

ونقل الإعلام الإسرائيلي عن قناة «غلوبو» البرازيلية إصدار السلطات البرازيلية مذكرة لاستدعاء جنديّ إسرائيليّ يواجه اتهاماتٍ تتعلّق بجرائم حرب ارتكبها خلال العمليات العسكرية في غزة.

وشمل توسُّع نطاق الملاحقات القانونية دولاً أخرى مثل: الأرجنتين وتايلاند، حسب تقارير صحفية؛ ممّا دفع جيش الاحتلال الإسرائيلي لاتخاذ إجراءات استثنائية تتعلق بالتغطية الإعلامية.

إرباكٌ وتخوُّف

المحلّل والكاتب بالشأن «الإسرائيلي» وديع أبو نصّار رأى أن الملاحقات القضائية التي تقوم بها منظماتٌ حقوقية ضدّ جنود وضباط الاحتلال، سبّبت حالة من الإرباك والتخوُّف لدى حكومة الاحتلال.

وقال أبو نصّار لـ«الاستقلال»، أمس الأحد، إن: «الملاحقات القضائية التي تقدّمت بها منظمات حقوقية ضدّ جنود وضباط الاحتلال الإسرائيلي، وقبلها قرار محكمة الجنايات الدولية ضدّ نتنياهو وغالانت، زادت من تخوُّفهم، وباتت تؤثر على زياراتهم لدول العالم».

وأضاف: «سبّبت الملاحقات القضائية إحراجاً لدولٍ صديقة لإسرائيل؛ ما دفعها لاتخاذ خطواتٍ من شأنها إخفاء التواصُل بينهم، كي لا تهتزّ صورهم أمام شعوبهم».

وأشار إلى أن جميع المشكلات التي أفرزتها الملاحقات القضائية، تطلّبت حِراكاً «إسرائيلياً» داخلياً وخارجياً من أعلى المستويات، فعلى الصعيد الداخلي، تمّ فرضُ حظر على الجنود والضباط من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توثيق ونشر أعمالهم العسكرية في غزة، وأيّ الدول التي من الممكن السفر إليها.

ولفت إلى أنه على الصعيد الخارجي، ستعمل دولة الاحتلال على مخاطبة المجتمع الدولي؛ من أجل حثّ الدول للكفّ عن ملاحقة جنودها وضباطها، وتفعيل دور اللوبي الصهيوني بـ«تلميع» صورهم أمام الشعوب، كما تمَّ التعاقُد مع محامِين؛ لتقديم المساعدة القانونية.

وأكّد أنه على الرغم من تأثير الملاحقات القضائية على جنود وضباط الاحتلال، إلّا أن تأثيرها يبقى محدودًا، مقارنة لو عملت الدول على ربط التبادل التجاري بالواقع السياسي بينها وبين «إسرائيل».

وأضاف أن «اتّخاذ دول قرارات من شأنها أن تؤثّر على (إسرائيل) بشكلٍ ملموس، سواء سياسياً أو عسكرياً أو اقتصادياً، حينها من الممكن أن تُعيد حساباتها، أمّا في الوقت الراهن لا يمكن أن تحدث بسبب قوة الدعم الأمريكي المقدَّم لها والذي سيزيد بعد تولّي الرئيس القادم دونالد ترامب».

دورٌ تكامُليّ

أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية، د. رائد أبو بدوية أكّد أن ما شهدته الساحة الدولية مؤخّراً من تطورات لافتة في التعامل مع جرائم الحرب الإسرائيلية الممارسَة والمتزايدة بشكلٍ «بشِع»، يُعتبر جزءاً من جهود دولية متزايدة لتفعيل مبدأ «الاختصاص العالمي»، الذي يسمح بمحاسبة مجرمي الحرب في المحاكم الوطنية للدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، بغضّ النظر عن جنسياتهم أو مكان ارتكاب الجرائم.

وأوضح أبو بدوية لـ«الاستقلال» أن توقيت تفعيل مبدأ «الاختصاص العالمي» التي تقوم به بعض المنظمات الحقوقية في مختلف الدول، مهمّ في استكمال دور محكمة الجنايات الدولية؛ لمحاسبة مرتكبِي جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية في قطاع غزة، ومناطق أخرى.

ويرى أن تحرُّك البرازيل، على وجه الخصوص، بشأن محاكمة وملاحقة جنود إسرائيليين ارتكبوا جرائم إبادة في قطاع غزة يعكس حِراكاً جادّاً من قِبَل المؤسّسات الحقوقية الداعمة لفلسطين على المستوى العالميّ.

وأشار إلى أن مؤسّسة صندوق «هند رجب»، التي رفعت الشكوى في البرازيل؛ لاعتقال أحد الجنود الإسرائيليين المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية، تُعدُّ مثالاً بارزاً على الجهود المنظمة للمؤسّسات الحقوقية الدولية.

وبيّن أن هذه الملاحقات تأتي في سياق الضغوط المتزايدة على «إسرائيل»، خاصة منذ صدور مذكّرات الاعتقال الدولية بحقّ نتنياهو ووزير الحرب السابق غالانت.

ونبّه إلى وجود مشروع قانون أمريكيّ قيد المصادقة في مجلس الشيوخ، يهدف إلى فرضِ عقوباتٍ على كلّ مَن يتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية على صعيد التحقيق أو الاعتقال أو الاحتجاز ضدّ أيّ إسرائيليّ، وهو ما يعكس حجم الضغوط السياسية التي تواجهها المحكمة، والتي من الممكن إضعافها بعد تفعيل المحاكمات الوطنية في عدة دول، وبالتالي يُفشِل الجهود الأمريكية.

منذ 100 يوم للعدوان المتواصِل

الإعـلامُ الحكومـيّ: 5 آلافِ شهيـدٍ ومفقـود و9500 مصـابٍ شمالـي القطـاع

غزة/ الاستقلال:

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن العدوان الإسرائيلي على محافظة شمالي قطاع غزة المستمر منذ 100 يوم، خلّف 5 آلاف شهيد ومفقود و9500 جريح، يعانون من إصابات بعضها خطير ومزمن، بالإضافة لاعتقال 2600 مواطن، بينهم نساء وأطفال، في انتهاك صارخ لكلّ المواثيق والأعراف الدولية.

وأشار المكتب في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأحد، إلى أن جيش الاحتلال رغم مرور 100 يوم على بدءِ العدوان البريّ الهمجيّ على محافظة الشمال ما زال مستمرّاً في استهداف الأرض والإنسان الفلسطيني بصورة ممنهجة ووحشية.

وأوضح أن أبناء الشعب الفلسطيني في شمالي القطاع عاشوا خلال هذه الأيام المئة، أبشع صور القتل والتطهير العرقي والتدمير والتهجير.

واعتبر أن الدَّمار الذي طال المنازل والمستشفيات والمرافق العامة والبنية التحتية يفضح جليّاً نية الاحتلال في القضاء على مقوّمات الحياة في قطاع غزة بشكلٍ متعمَّد وممنهج؛ متسبباً في أزمة إنسانية عميقة تُفاقِم من معاناة شعبنا الفلسطيني.

وأكّد أن شعبنا الفلسطيني سيظل صامداً أمام هذا العدوان الوحشي، وأن الاحتلال لن ينجح في تهجير شعبنا وسلبه حقوقه وثوابته.

وشدّد على أن هذه الجرائم لن تزيد شعبنا الفلسطيني إلّا إصرارًا على نَيل حقوقه المشروعة واستعادة أرضه المغتصبة.

وأدان بأشد العبارات استمرار العدوان البري الهمجي على محافظة شمالي القطاع، وجميع المحافظات، والذي لا يستهدف سوى المدنيين والقطاعات الحيوية المدنية فقط.

وحمّل المكتب الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الإنسانية في محافظة شمالي القطاع، وكذلك الإدارة الأمريكية والدول التي دعمت وشاركت في الإبادة الجماعية مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا.

ودعا تلك الدول إلى وقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ضدّ المدنيين.

وطالب المكتب الإعلامي المجتمع الدولي والمُنظّمات الدَّولية والأممية بضرورة التدخل العاجل والتَّحرك الفوري وممارسة دورٍ فعليّ؛ للضغط على الاحتلال من أجل وقف جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، ووقف تداعياتها الخطيرة على الواقع الإنساني في قطاع غزة.

إصابـات فـي صفـوف المواطنيـن برصـاص وقـذائف أجهـزة السلطـة فـي مخيّـم جنيـن

جنين/ الاستقلال:

أصيب عدد من المواطنين برصاص أجهزة أمن السلطة التي حاولت التقدُّم، أمس الأحد، داخل مخيم جنين مع استمرار حصارها وعدوانها المتواصل منذ 40 يومًا.

وأفادت مصادر محلية في مخيم جنين، بأن طواقم الإسعاف نقلت إصابة من مخيم جنين، بينما دوّت انفجارات متتالية داخل المخيم.

وحوّلت أجهزة أمن السلطة عمارتَيّ الربيع والريّان إلى ثكنات عسكرية، واعتلى قناصتها الطوابق العُليا لإطلاق الرصاص صوب الأهالي.

ونبّهت كتيبة جنين أهالي المخيم والمدينة بعدم الجلوس على أسطح المنازل وفي المحاور التي تشهد اشتباكات مع أجهزة السلطة التي تستهدف كلَّ متحرّك بالرصاص.

وتحاصر أجهزة السلطة مخيم جنين لليوم الـ 40 على التوالي، مع تنفيذ حملة اعتقالات في جنين، والتي طالت الشبان إبراهيم جرار، ومحمد سوقية، وإبراهيم أبو طبيخ.

وأمس الأحد، قالت اللجنة الإعلامية في مخيم جنين، إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية أقدمت خلال الساعات الماضية، على استهداف منازل المواطنين في مخيم جنين بالقذائف، بما في ذلك استخدام صواريخ (RPG) وقذائف الأنيرجا؛ ما أدّى إلى تدمير منازل فوق رؤوس ساكنيها، وإصابة العديد من المدنيّين بجراح خطيرة.

وأكّدت اللجنة الإعلامية في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، أمس الأحد، أن مدينة جنين ومخيمها تتعرّض لانتهاكات ممنهجة طالت حياة المواطنين اليومية، وحصار خانق منذ 40 يوماً على التوالي، بهدف منع حركة المواطنين وقطع الكهرباء والمياه، وتحويل منازلهم إلى نقاط عسكرية.

وأشارت إلى استهداف السلطة المستشفيات والطواقم الطبية، حيث تمّ اقتحام مستشفى ابن سينا واعتقال الجرحى والاعتداء على المسعفين، بالإضافة إلى إصابة عدد من المدنيّين برصاص أجهزة السلطة منهم الشابة ريماس عطايا التي أصيبت برصاص مباشر.

وفي السياق ذاته، أكد قياديّ في كتيبة جنين، أنّ جميع المبادرات المرتبطة بإنهاء أحداث المخيم معلّقَة؛ بسبب قرار سياسي صادر عن رئيس السلطة.

وأوضح القيادي أنه "في كلّ مرة تصلهم رسائل من أعلى المستويات في السلطة، بأن الحل بالنسبة لهم إمّا استمرار الحملة العسكرية، أو تسليم المقاومين لسلاحهم وأنفسهم".

وشدّد على أن هذا الخيار مرفوض بالنسبة لنا والمقاومة، مُضيفاً أن "أيّ حوار لإنهاء الأزمة بمخيم جنين يجب أن يكون مبنياً على عدم المساس بسلاح المقاومة، ومستعدون لمناقشة كلّ شيء بما دون ذلك".

وأشار إلى أن "غالبية عساكر الأجهزة الأمنية الذين هم من مخيم جنين مُحتجَزون في مقرات الأمن؛ بسبب الأحداث بتهمة تقديم معلومات للكتيبة أو المشاركة في أعمال مقاومة".

وذكر أن "الناطق باسم أجهزة أمن السلطة ادّعى اعتقال 247 خارجاً عن القانون بحسب وصفه، ولكن الحقيقة أنه تمَّ اعتقال 5 أفراد مصابين من الكتيبة فقط، والآخرين غالبيّتهم أبناء المخيم من ذوي الشهداء والأسرى المحررين وبينهم أطباء".

مؤسّسة حقوقية: الصحفي «جرّاح خلَف» يتعرّض للتعذيب في سجون السُلطة

جنين/ الاستقلال:

قالت جمعية حقوقية، إن الصحفي جرّاح خلَف المعتقل لدى جهاز المباحث في السُلطة في جنين، يتعرّض للتعذيب على خلفية عمله الصحفي.

وقالت مؤسّسة "محامون من أجل العدالة" إن الصحفي جرّاح خلَف حضر للمحكمة اليوم (أمس)، وأفاد بالمحكمة أنه تعرّض للشبح والتعذيب والضرب لثلاثة أيام، وحقّقوا معه عن تغطيته الصحفية لمؤتمرات صحفية للمقاومة في جنين، وهو لم يُنكِر تصويرها كصحفيّ يُغطّي كلَّ الأحداث.

وأضافت المؤسسة نقلاً عن الصحفيّ جرّاح خلَف، أن السُلطة وجّهت له تهمة "حيازة سلاح"؛ لأجل إيجاد مبرّر لتمديده مدّة 48 ساعة، فيما تمّ التحقيق معه بخصوص تغطيته لعدوان السلطة على المخيم وبخصوص تغطيته الصحفية لمؤتمرات المقاومة، ولم يتم التحقيق معه بخصوص تهمة "حيازة سلاح".

ووفق مصادر صحفية، فإن السُلطة تضع تهمة "حيازة سلاح" لمَنْ لا تُهمةَ له، وقد وضعت السُلطة مثل هذه التهمة الوهمية لصحفيين آخرين سابقاً وتمّت تبرئتهم منها.

يُجدر ذِكره أن الصحفي جرّاح خلَف يعمل مراسلاً لشبكة (قدس فيد)، وقد تعرّض سابقاً لاعتقال مماثل على ذات خلفية عمله الصحفي، وتواصل أجهزة السلطة اعتقال ثلاثة صحفيين على خلفية عملهم الصحفي وهم إلى جانب جرّاح، همام عتيلي، ومحمود مطر.

معاريف: «إسرائيل» تغيِّر تكتيكاتها القتالية في بيت حانون بعد خسائر فادحة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيليّة تقريراً لمراسلها العسكري، أفي أشكنازي، بعنوان "الدم والنار في بيت حانون: إسرائيل تغيِّر تكتيكاتها في مطاردة حماس".

أشار المراسل في التقرير إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ تغيّير تكتيكاته القتالية في منطقة بيت حانون شماليّ قطاع غزة، بعد الخسائر الفادحة التي تكبّدها في المعركة هناك أول أمس السبت، وأدّت لمقتل 4 من جنوده، بينهم ضابط احتياط في كتيبة "همحاتس" المدرعة، إلى جانب قتلى آخرين من لواء النخبة "ناحال"، كما أصيب ستة آخرين بجروح، بينهم اثنان في حالة خطيرة، جرّاء انفجار عبوة شديدة الانفجار. وبسبب هذه الخسائر، قررت "فرقة غزة" في جيش الاحتلال إجراء تحقيق عاجل وتعديل أسلوب عمل القوات وتنقلاتها في المنطقة؛ لتحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثّل بالقضاء على آخر كتيبة تابعة للمقاومة في شمال قطاع غزة.

ويقول آفي أشكنازي إنّ "المقاتلين في شمال قطاع غزة يدركون أنهم محاصرون، ما يدفعهم للقتال بشكل مستميت ضدّ الجيش الإسرائيلي"، مضيفاً أنّ القيادة العسكرية الإسرائيلية قررت اتخاذ تدابير جديدة، منها تعزيز استخدام النيران قبل تحرك القوات، وفتح الطرق باستخدام الطائرات المسيَّرة لكشف مواقع العبوات الناسفة من الجوّ باستخدام الأنظمة الحرارية، كما يعتزم جيش الاحتلال تعديل روتين تحركاته بشكل مستمر؛ لتصعيب مهمة المقاتلين في إعداد الكمائن.

وتشير الخطط العسكرية إلى تفضيل التحركات الليلية التي توفّر ميزة استراتيجية لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وتؤكد قيادة جيش الاحتلال -بحسب الصحيفة- أن مقاتلي "ناحال" مصمّمون على استكمال القتال الذي قد يستمر لعدة أسابيع حتى القضاء على آخر كتيبة تابعة لحماس في بيت حانون.

وصفت الصحيفة العمليات العسكرية البرية في بيت حانون بأنها جزءٌ حيويّ من الجهود الرامية لاستعادة الأمن في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة وفي مستوطنة سديروت، مشيرةً إلى أنه ومنذ بدْءِ هذه العمليات العسكرية قبل أكثر من أسبوعين، قُتل 11 جندياً إسرائيلياً وأصيب حوالي 20 آخرين.

ولفتت الصحيفة إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي فوجِئَ بمحاولات حماس إعادة تنظيم صفوفها في بيت حانون بعد عام على الاجتياح البري السابق، وقد نصب مقاتلو حماس مئات الكاميرات في مناطق مختلفة لرصد تحركات القوات الإسرائيلية، وفخّخوا مئات المنازل والممرات بالقنابل المزروعة على جوانب الطرق، كما أعدوا مخابئَ لإطلاق الصواريخ المضادة للدبابات وقنص الجنود.

من جهتها، كشفت الإذاعة العبرية العامة، على لسان مراسلتها العسكرية كارميلا منشيه، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي تعمّد إخفاء وقوع إصابات في صفوف جنوده خلال معارك جباليا شمال قطاع غزة يوم السبت الماضي.

وأوضحت أن 8 جنود من كتيبة "روتم" التابعة للواء المشاة "غفعاتي" أصيبوا جرّاء انفجار عبوة ناسفة داخل منزل كانوا يتحصنون فيه، بينهم ثلاثة بجروح خطيرة.

ووصل عدد قتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين سُمِحَ بالإعلان عنهم حتى الآن منذ السابع من أكتوبر 835 قتيلًا، منهم 397 في الحرب البرية داخل غزة.

الإعلام العبري: الجيش الإسرائيلي فشِلَ فشلاً ذريعاً في شمال غزة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

رأى مراسل «القناة 14» الإسرائيلية، في تحليله للمعارك والخسائر الأخيرة في شمالي قطاع غزة، أنّ «أسلوب الاقتحامات المُطوّلة في شمال قطاع غزة فشل فشلاً ذريعًا».

وتابع المراسل، أنّه بالإضافة إلى فشل السابع من أكتوبر، الذي يتحمل مسؤوليته كلّ من رئيس الأركان، هرتسي هليفي، وقائد القيادة الجنوبية، يارون فينكلمان، فإنهما يتحمّلان المسؤولية أيضاً عن هذا الفشل.

وأشار إلى أنّه على مدار أربعة أشهر، وبالرغم من الدمار الكبير في المنطقة، «أعادت كتائب حماس بناء نفسها، وتوسّع نطاق إطلاق النار باتجاه الجنوب، وعدد الإصابات في صفوفنا يزداد بشكلٍ كبيرٍ مع كلّ أسبوع يمُر».

من جانبه، سأل يؤاف ليمور، المراسل العسكري في صحيفة «إسرائيل اليوم» قبل أيام، أنّه «ما الهدف الحقيقي للقتال في غزة؟ ما الذي يُراد تحقيقه؟ المقاتلون الذين يخاطرون بحياتهم في غزة يستحقون إجابة واضحة».

ولفت إلى أنّه أيضاً مَنْ يستحق الإجابة هُم «كذلك عائلاتهم وسكان المناطق الحدودية الذين وُعدوا مِراراً بالهدوء، ليكتشفوا مجدّداً أن «اللون الأحمر» أصبح واقعَ حياتهم اليوميّ.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية، قد أفادت السبت، بأنّ نائب رئيس أركان «الجيش» الإسرائيلي أمير برعام، قال لرئيسه هرتسي هاليفي: «إنه سيتخلّى عن منصبه مع نهاية الشهر القادم».

ولفت موقع «والاه» الإسرائيلي إلى أنّ العلاقة بين وزير الأمن يسرائيل كاتس وهاليفي على وشك الانفجار، مشيراً إلى أنّ هاليفي يُريد دفع عشرات التعيينات في أعلى مستويات «الجيش» الإسرائيلي، من رتبة عقيد إلى لواء في هيئة الأركان العامة، لكن وزير الأمن يُعارض ذلك، ويضع شرطاً - ما دامت تحقيقات «الجيش» الإسرائيلي لم تكتمل – فلن يوافق على التعيينات.

جيش الاحتلال يُعلن مقتل 4 جنود بكمينٍ في بيت حانون

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت، مقتل 4 عسكريين، بينهم ضابط احتياط، وإصابة 5 آخرين، بينهم اثنان بجروح "خطيرة"، خلال معارك شمال قطاع غزة.

وأوضح جيش الاحتلال في بيان، قتلَ 4 عسكريين، أحدهم ضابط احتياط يخدم في كتيبة (79) التابعة للواء المدرع "همحتس"، فيما ينتمي القتلى الآخرون إلى لواء النخبة "ناحال".

وأضاف البيان أن القتلى والإصابات الـ 5 وقعت جرّاء انفجار "عبوة ناسفة قوية" في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

وبحسب معطيات جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتفع عدد قتلاه منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر/تشرين أول 2023 إلى 835 عسكرياً، بينهم 400 سقطوا خلال المعارك البرية في قطاع غزة التي بدأت في 27 أكتوبر من العام نفسه.

وتشمل المعطيات العسكريّين القتلى في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وداخل "إسرائيل".

وتشير المعطيات إلى إصابة 5590 عسكرياً إسرائيلياً منذ بداية الحرب، بينهم 824 بجروح خطيرة.

وخلافاً للأرقام المعلنة، يُتهَم جيش الاحتلال الإسرائيلي بإخفاء الأرقام الحقيقية لخسائره في الأرواح، خاصة مع تجاهل إعلانات عديدة لفصائل المقاومة بتنفيذ عمليات وكمائن ضدّ عناصره، تؤكد أنها تُسفِر عن قتلى وجرحى.

وبدعمٍ أمريكي ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة؛ خلّفت أكثر من 156 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وتواصل "إسرائيل" مجازرها متجاهلةً مذكرتَيّ اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بحقّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت؛ لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية بحقّ الفلسطينيين في غزة.

رأي الاستقلال

بقلم رئيس التحرير/ خالد صادق

قاتِلوهُم يُعذِّبْهُم اللهُ بأيديكُم

حرب الإبادة الجماعية التي يخوضها الاحتلال الصهيوني ضدّ قطاع غزة والتي دخلت شهرها الخامس عشر على التوالي، ما زالت تشهد صموداً أسطورياً كبيراً من الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، فرَغم بشاعة القتل وشلّال الدم النازف، ورَغم سياسة التجويع والحصار الخانق المفروض على قطاع غزة، والذي يشتدّ يوماً بعد يوم، إلّا أن حالة الصمود والمجابهة تكبَر وتزداد وتتمدّد، فالتجويع والحرمان المفروض على الفلسطينيين في قطاع غزة، والذي وصل لذروته شمالي القطاع، لم يؤدِّ إلى ما تنشُدُه «إسرائيل» من وراء هذه السياسة الممنهجة، ولم يوصِل الاحتلالَ إلى هدف سياسة التجويع المتمثّل بنشر الفوضى والفلتان والسّلْب والنهب وقطع الطرق والسطو المسلَّح والوصول إلى الاقتتال الداخلي (الفلسطيني- الفلسطيني) لا سمحَ الله.

الاحتلال الصهيوني يتحدث أيضاً عبر وسائل الإعلام المختلفة عن عشرة قتلى في صفوف الجيش الصهيوني خلال أسبوعٍ واحد فقط، وهو أمرٌ مُرعِبٌ بالنسبة للإسرائيليين، فهذا الجيش المُحصَّن بكافة التحصينات اللازمة لحمايته وتقليل خسائره، والمجهّز بأعتى أنواع الأسلحة، والمزوَّد بكلّ الإمكانيات اللوجستية والتكنولوجية يتكبّد خسائرَ فادحة في الأرواح، ويتحدث عن قدرات المقاومة الفلسطينية وتحديداً في شمال قطاع غزة، تلك القدرات التي أوصلت المقاومة إلى العدم حسب اعتقاد الجيش الصهيوني، من خلال تدمير كلّ شيءٍ في الشمال حتى المستشفيات ومراكز الإيواء والدفاع المدني والإسعاف والطوارئ، وهدم البُنَى التحتية وتحويل شمال القطاع إلى صحراء قاحلة ورمال صفراء بلا مبانٍ أو أشجار أو بشر، ورَغم كلّ ذلك تثبت المقاومة أنها حاضرة وبقوة، ويخرج المقاومون لجنود الاحتلال من كلّ مكان؛ ليُوقِعوا في صفوفهم عشرات القتلى والمصابين، الأمر الذي أذهلَ العالم وأربك الاحتلال وجعله يتساءل: «من أين يأتي هؤلاء؟!».

الإعلام العبري هاجم بشدّة حكومة نتنياهو المجرِمة، ووجّه لها انتقادات لاذعة؛ نظراً لحجم الخسائر التي يتكبدها الجيش الصهيوني في قطاع غزة، خسائر متعدّدة ومتنوعة، بشرية ولوجستية وخسائر عسكرية بخِلاف الخسائر الاقتصادية الكبيرة وغير المسبوقة، وقد أقرّ الجيش الصهيوني بحجم الخسائر، وحمّل المسؤولية للمستوى السياسي الذي لم يستطِع حتى الآن استثمارَ ما أسماها بالانتصارات التكتيكية التي حقّقها الجيش الصهيوني في قطاع غزة على مدار أيام الحرب السابقة، وظهر الخلاف والتراشُق الإعلامي وتبادُل الاتهامات بين المستوى السياسي والعسكري الإسرائيلي، وأعلن الجيش الصهيوني أنه وضع خطة للانسحاب من المناطق التي احتلها في قطاع غزة، في حال قرّرت الحكومة الصهيونية خطة بالانسحاب من القطاع، وهنا يبرُز حجم المأزق الذي يعيشه الجيش الصهيوني في قطاع غزة، ومدى الورطة التي وضع نفسه فيها، صحيح أن قطاع غزة يدفع ثمناً باهظاً من خلال حرب الإبادة الجماعية التي يخوضها الاحتلال بطريقة لا أخلاقية ضدّ الشعب الفلسطيني، لكن هذا لم يمنعهُ ولن يمنعهم من مجابهة الاحتلال ومقارعته حتى وقف العدوان، حسب تصريحات المقاومة.

أمام هذه الحقائق تصاعدت في الآونة الأخيرة لهجة التصريحات (الصهيوأمريكية) عن إمكانية اللجوء إلى «حرب التجويع» بشكل أكبر وأكثر شراسة، فالرئيس الأمريكي القادم إلى رئاسة البيت الأبيض دونالد ترامب قال مُهدّداً ومُتوعّداً الفلسطينيين، إنه لن يسمح بإدخال أيّة شاحنة مساعدات غذائية لقطاع غزة إلّا بالإفراج عن أسرى الاحتلال لدى المقاومة، ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو قال: إنه لا يستطيع الاستمرار في هذه الحرب عسكرياً فقط دون الاعتماد على «سياسة التجويع» ضدّ الفلسطينيين، بمعنى لجوء ترامب ونتنياهو إلى استخدام سياسة «العقاب الجماعي» ضدّ شعب أعزل وضدّ مدنيّين أبرياء، إنها معايير الطُغاةِ الباغِينَ المتجبِّرين في الأرض، فهل هذه المعايير يمكن أن تقهر الفلسطينيين وتدفعهم للاستسلام؟، الإجابة التي لا شكّ فيها: لا، ترامب ونتنياهو وكلّ مَنْ يُساند الاحتلال سيصل حتماً إلى هذه الحقيقة عاجلاً أو آجلاً، صحيح أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يدفع أثماناً باهظة وكبيرة من موتنا وتجويعنا وحصارنا ومن تفاصيل حياتنا اليومية، لكن هذا طريق الأحرار الذي لن يحيد عنه شعبنا بأيّ حالٍ من الأحوال مهما بلغ حجم التضحيات.

هل تُحقّق «إسرائيل» خرائطَهَا التوراتية «من النيلِ إلى الفرات» في ظلّ مناخاتِ الهزيمةِ العربية؟

بقلم/ نوّاف الزرو

أثارت الخرائط الصهيونية التي نُشِرَت قبل أيام تحت عنوان: «خرائط إسرائيل التاريخية» والتي تضمّ فلسطين والأردن وأجزاء من سوريا ولبنان والعراق والسعودية ومصر، ردودَ فعلٍ عربية واسعة مستنكرة ومستهجنة هذه التطلعات الصهيونية الاستعمارية، وقبلها أثار سموتريتش أيضاً ردودَ فعل واسعة أردنية وفلسطينية وغيرها؛ استنكاراً لنشره خارطة في باريس تتحدّث عن «إسرائيل التاريخية» أيضًا!.

لذلك قد يستغرب بعضُ الناس من العنوانِ أعلاه، فيقول:

هل منَ المعقول أن يتحقق هذا المشروع الصهيونيّ التوراتي المزعوم في يومٍ من الأيام؟.

وهل من الممكن أن يتحقق ذلك في ظلّ مناخات التفكُّك والتطبيع والاستسلام العربي؟.

ونقول: هذه هي مشاريعهم وأحلامهم، وعلينا أن نتابعها ونقرأها ونفهمها ونستعد لها!.

وكل الاحتمالات واردة في هذا السياق، فتلك المشاريع والأحلام قد تتحقق وتتمدد إذا ما توفرت المناخات العربية والإقليمية والدولية لها، ويبدو أن مناخات التطبيع العربي الرسمي المتهافت إلى حدٍّ كبير قد تسمح لهم بذلك، ولكن من جهةٍ أخرى فإن مساحة الرفض الشعبي العربي لهذه العدوانية الصهيونية واسعة وراسخة وقوية وتمتلك أوراق قوة التصدي والردع على الرغم من خناجر التطبيع العربي! مفيدٌ جدّاً للوعي العام في هذا السياق الاطّلاع على تلك المشاريع والأحلام الصهيونية التي يعملون على مدار الساعة من أجل تحقيقها، ويوظّفون كلّ طاقاتهم وإمكاناتهم ولوبياتهم ومفاتيح قوتهم من أجل المُضِيّ بها لتحقيقها.

وفي المضامين، ووفق الأدبيات التوراتية والتنظيرات والفتاوى الدينية التي يُطلقها كبار الحاخامات اليهود، ولديّ الكثير من الوثائق التي تتحدث عن ذلك ولا مجال لنشرها هنا، فإنّ «أرض إسرائيل الكاملة» تمتد من «النيل إلى الفرات»، ووفق تلك الأدبيات والفتاوى فإن العراق مثلاً جزءٌ من «أرض إسرائيل الكاملة»، وحسب المضامين الواردة في أطلس الأحلام والأهداف اليهودية التوراتية، وحسب أطلس الحاخام هارئيل فإن «على إسرائيل أن تقوم بالاحتلال الأعظم من أجل أرض إسرائيل الكاملة، وأن تقوم بتنظيف المنطقة من ملايين العرب».

ولعلّ الحاخام (يسرائيل هارئيل) الذي يُعتبر من أبرز وأهم مُنظّري حركة الاستيطان اليهودي في فلسطين، قد وثّقَ تلك الأحلام والأهداف والمخططات الصهيونية في «أطلس أحلامه» الذي تضمّن بحثاً مُفصّلاً للحدود التي يزعم أن الله منحها للشعب اليهودي، استناداً إلى المصادر التوراتية المُشار إليها آنفاً.

والجديد في هذا الأطلس أنه لا يكتفي بـ«إسرائيل من النيل إلى الفرات»، بل يتعدّاها إلى ما هو أبعد بكثير، فحدودها البحرية تصل مثلاً إلى إسبانيا.

لقد نشرت صحيفة هآرتس العبرية مُلخصاً لأهم أحلام وأفكار الحاخام هرئيل -حاخام مستوطنة ياميت سابقاً- وأحد أبرز وأخطر قادة معسكر اليمين والمستوطنين، فيما يلي أهم ما جاء فيه: «الأطلس الجديد هو طبعة ممتازة ويتطرّق بشكل تفصيلي إلى الطرق التي اتُّبِعت في وضع وتخطيط حدود أرض إسرائيل بالاستناد إلى المصادر التوراتية»، مُتطرّقاً إلى صورة الحدود السبعة عشرة، التي مرّت بها الدول اليهودية في هذه البلاد- أيّ فلسطين حسب زعمهم- بدءاً من الحدود تحت سيطرة يهوشع وداود، وحزقائيل وانتهاءً بالحدود على عهد الحاخام يهودا بار العاري، ومن ثَمّ ينتقل الأطلس لمناقشة سلسلة من الموضوعات العميقة المتعلقة بالمسائل الحدودية، والاحتلال والطرق التي كان ينتهجها «مبام ورشاي» وغيرهما.

وتؤكّد جميع خطوط الحدود التي يوردها الأطلس - باستثناء اثنين منها فقط – على أن حدود «إسرائيل» أكبر بحوالي عشرين ضِعفاً من الحدود التي تقوم فيها «إسرائيل» حالياً.

وتمتد حدود «المنحة» الإلهية التي تظهر في جميع الخرائط على أنها تمتد من «الخليج الفارسيّ»، والكويت وجزء من العراق وسوريا والأردن ولبنان وسيناء، إضافة إلى فلسطين، أمّا الحدود التي تشذّ عن الإجماع المذكور، فهي تلك الحدود التي تُقلّص حدود أرض «إسرائيل» حتى غرب نهر الأردن.

وإزاء ذلك، فإن الحدود التي يشير إليها الحاخام «يهودا» تتضمّن الحدود الشرقية، وتضيف إليها حدوداً في الغرب أوسع ممّا أشرنا إليه، فحسب رأيه فإن المياه الإقليمية الإسرائيلية لا تقتصر على الشريط الضيّق الملازم للسواحل، بل إنها تمتد على غالبية وجه البحر الأبيض المتوسط، منطلقة في خطّين متوازيين من أقصى الطرف الجنوبي والشمالي للبلاد نحو الغرب، وبذلك فإن المياه الإقليمية الإسرائيلية تتضمّن قبرص وجزيرة كريت وشبة جزيرة «هجاي» -الوادي- وصقلية، وكورسيكا، وقِسماً من تونس، وغالبية إسبانيا، بما فيها «بلمة دي ميوركة»، أيّ أن الأمر «لا يتطلّب منا دفعَ ضرائب انتقال، فكلّ تلك المناطق ملكُنا».

ولذلك.. واستناداً إلى هذا الزخم الهائل الموثّق هنا وغيره الكثير- الكثير، من الوثائق والمخططات والأهداف الصهيونية المستندة كما ذكر إلى الأساطير المؤسّسة التضليلية التي جرى تسويقها في الولايات المتحدة والغرب على نطاقٍ واسع، وقّع أكثر من (250) من كبار الحاخامات اليهود على فتوى أصدرها الحاخام «ميرن» جاء فيها: «نحن نرى أن الحديث حول تسليم أيّ جزء من أرض إسرائيل إلى الأغيار يجعل الحاقدين على إسرائيل يرفعون رؤوسهم، يُوقِعون الأذى بالإسرائيليين في جميع مناحي الأرض المقدّسة بوتيرة حثيثة، وأننا نجد من المُرعب حقاً أن نتصوّر ما الذي سيحدث إذا ما تمّ تنفيذ عملية نقل القرى الحدودية إلى الأغيار»، ولذلك أيضاً دعا الجنرال احتياط (آفي ايتام) رئيس الحزب الوطني الديني -المفدال- سابقاً والوزير السابق في حكومة شارون في أحدث الدعوات الإسرائيلية إلى «إقامة أرض إسرائيل الكاملة بحدودها التوراتية، وانتهاج القبضة الحديدية مع الفلسطينيين، وإلى ضرب إيران وسوريا قبل أن تطوّرا ترسانتيهما العسكريّتيين»، وسارع رئيس الكنيست الإسرائيلي السابق (روبي ريلين) من الليكود إلى تعزيز توجهات ودعوات ايتان بإعلانه: «إن من حقّ اليهود أن يستوطنوا في كافة أنحاء أرض إسرائيل الكاملة».

ولذلك فهُم -أيّ أقطاب الصهيونية والدولة العبرية- يعتبرون «أن الصهيونية لم تُنهِ مهمتها بعد»، كما أعلن إسحاق شامير أحد أهم أقطاب المؤسسة الصهيونية على مدى تاريخها.

ولذلك، يُمكن أن نثبت في الخُلاصة المكثفة المفيدة أن النوايا والمخطّطات والأهداف والأطماع الصهيونية التوسُّعية ما تزال قائمة بقوّة ومفتوحة على أوسع نطاق، وإن الصراع بالتالي ما زال مفتوحاً.

ما يفرض الأرضية لمواصلة قراءة ذلك الدور والحضور الصهيوني-الإسرائيلي في مُقدّمات وتطبيقات وتداعيات العدوان على العراق وسوريا، وفي الحصاد الإجمالي لهذا العدوان على وجه الأهمية فـ«العراق جزءٌ من أرض إسرائيل الكاملة»، كما جاء في آخر فتوى يهودية، حتى كتابة هذه السطور، و«مبارك أنت ربنا ملك العالم؛ لأنّك دمّرت بابل المجرمة»، كما أفتى عددٌ من الحاخامات اليهود.

ما يستدعي بإلحاح كبير جملة كبيرة من الأسئلة والتساؤلات المتعلّقة بالأدبيات التوراتية اليهودية، وبأطلس الأحلام والأهداف الصهيونية، وعلى نحوٍ خاص في هذه المرحلة.. مرحلة احتلال وتفكيك العراق وسوريا والمنطقة:

– فما مدى صحة ودِقة تلك الأدبيات والأحلام والأهداف التوراتية-الصهيونية؟!

– وإلى أيّ حدٍّ وسقفٍ وصلت دولة «إسرائيل» في تطبيق وتحقيق أسطورة «من النيل إلى الفرات».. و«أرض إسرائيل الكاملة» و/ أو «إسرائيل الكبرى» و/ أو «الكاملة والكبرى والعظمى» معاً، في ظل مناخات التطبيع والتحالف الأعرابي مع الكيان؟!

حسب الوثائق والتقارير والمُعطيات والشهادات اليومية، فإن الدولة الصهيونية تشنُّ حروباً متصلة مفتوحة متكاملة على فلسطين والعراق وسوريا ولبنان والمنطقة مباشرة، وقد فتحت عدّة جبهات إعلامية/ سياسية-عسكرية-استخباراتية موساديّة واقتصادية، وتتحدث تلك الوثائق والتقارير والمُعطيات والشهادات عن أنّ التغلغُل الصهيوني واسعُ النطاق وخطيرٌ ويهدّد مستقبلَ العرب والمنطقة؟!

قد يقول بعضُهم: «إنّ هناك شيئاً من المُبالغة في الحديث عن الحروب الإسرائيلية في العراق وسوريا ولبنان والمنطقة، وعن التغلغُل والدور الإسرائيلي هناك».

وربما ينتفضُ بعضُهم من جهةٍ ثانية مُستهجناً مُستنكراً الحديث عن «الحروب الإسرائيلية»، معتبراً أن في الوثائق والشهادات مبالغة كبيرة.

وقد يرى بعضُهم من جهةٍ ثالثة «أنه يجب ألّا نعظّمَ الدورَ الإسرائيلي»، في حين قد يرى بعضُهم الآخر من جهةٍ رابعة أهمية عاجلة وحيوية وكبيرة لاستحضار الوثائق والحقائق والمخطّطات والمعطيات في هذا الوقت.

ونقولُ بدورنا وبقناعةٍ راسخة: «إنّ الحروب الأمريكية هي حروبٌ صهيونية وتتكامل معها تماماً، وإن العراق وسوريا ولبنان ومصر كانت ولا تزال على قمّة الأجندة السياسية والعسكرية العدوانية الأمريكية-الصهيونية المشتركة، وإن تفكيك وتقسيم العراق وسوريا وتدمير مقوّمات نهوضها ووحدتها وقوتها من جديد هي المهمة الأولى والكبرى».

وهذه النوايا والأجندة والمخطّطات والأهداف حقيقية وجادة وخطيرة وتحت التطبيق.

ونعودُ للجوهر: هل اقتربت «إسرائيل» في ضوء كلّ ذلك من تحقيق أسطورة «من النيل إلى الفرات»؟

وهل تحوّل البيئة الاستراتيجية العربية المناهِضَة للمشروع الصهيوني، إلى بيئةٍ استراتيجية صديقة للكيان في سياق تحقيق تلك الأسطورة؟!

أسئلةٌ كبيرةٌ واستراتيجيةٌ برسمِ الجدل والدراسة والتقييم على كلّ الأجندات العربية!

الاحتلال يواصلُ خرْقَ اتفاقِ وقفِ النار وينفِّذ توغُّلات عدّة في جنوبي لبنان

بيروت/ الاستقلال:
توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، في مناطقَ وقرىً عدّة في جنوبي لبنان، في انتهاكٍ لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.
وقالت مصادر صحفية في جنوبي لبنان: إنّ «دبابة ميركافا إسرائيلية تحرّكت في اتجاه المناطق الشمالية في بلدة مارون الراس».
وفي السياق ذاته، قامت قوّة مُشاة إسرائيلية بدهم منازل عند الأطراف الشمالية لمارون الراس لجهة بنت جبيل، وقامت بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة.
وتوغّلت قوّة إسرائيلية في اتجاه بلدة المجيدية أيضاً، ومنها إلى مفرق وادي خنسا ومشارف سهل الماري بمتابعةٍ من مسيَّرة إسرائيلية.
كذلك، توغّلت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في اتجاه الأطراف الغربية لبلدة الضهيرة، وفجّرت أحد المنازل قبل أن تنسحب في اتجاه الأطراف الجنوبية للبلدة.
وأوّل أمس السبت، نفّذ جيش الاحتلال تفجيراً بين بلدتَيّ الضهيرة وعلمَا الشعب، فيما يعمل «الجيش اللبناني على إقامة حاجز وموقع في منطقة الصالحاني - رامية بعد دخوله إلى موقعه عند مثلث عيتا الشعب - القوزح - دبل».
ويواصل الاحتلال الإسرائيلي خرقه لاتفاق الهدنة مع لبنان غير آبهٍ لأيّ اتفاقياتٍ أُبرِمَت برعاية دولية، وعليه، تحذّر المقاومة الإسلامية في لبنان من أنّ صبرها قد ينفَد في أيّة لحظة.

رئيس مجلس مستوطنة المطلّة: 7 أكتوبر في الشمال سيحصَل في الوقت الذي يختاره حزبُ الله

القدس المحتلة/ الاستقلال:
نقلت «القناة 12» الإسرائيلية عن رئيس مجلس مستوطنة المطلّة، دافيد أزولاي، تخوّفَه من حصول 7 أكتوبر جديد، في الوقت الذي يختاره حزب الله.
وفي تصريح، قال رئيس مجلس المستوطنة: «لا يخدعنا أحد، 7 أكتوبر في الشمال سوف يحصَل في الوقت الذي يختاره حزبُ الله».
وأضاف أنّ «رئيس الحكومة لا يأتي إلينا ولا يتحدث معنا، كذلك (الكابينت)، أمّا الجيش الإسرائيلي فيتحدّث معنا قليلاً»، مشيراً إلى أنّ «الجميع مُنشغلٌ الآن في كيفية التقدُّم وإغلاق موضوع الشمال».
وأكّد رئيس مجلس مستوطنة المطلّة أنّ «تهديد الصواريخ المضادة للدروع ما يزال موجوداً، وأنّ الجيش الإسرائيلي لم يُزِله، لقد قالوا سنُعيد السكان إلى الشمال بأمان».
وتابع: «لكن ليس هناك عودة للسكّان بأمان، لا يخدعنا أحد، 7 أكتوبر في الشمال سوف يحصَل في الوقت الذي يختاره حزبُ الله بعد عامٍ أو عامين، الاتفاق ليس جيّداً، ليس من الآمِن العيْش في الشمال، نحن مثلُ البطّ في ميدان الصيد، يجب الذهاب إلى اتفاق مختلف، وإلّا 7 أكتوبر سيحدث أيضاً في الشمال».

الاتحاد الأوروبيّ: تخفيفُ العقوباتِ على سوريا مُدرَج في جدول أعمالنا

الرياض/ الاستقلال:
أعلنت الممثلة العُليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، أنّ تخفيف العقوبات عن سوريا مُدرَج في جدول أعمال الاتحاد.
وقالت كالاس: «سننظر في كيفية تخفيف العقوبات، ولكن بعد ذلك، يجب تحقيق تقدُّم ملموس في عملية الانتقال السياسي التي تعكس سوريا بكلّ تنوُّعها».
هذا التصريح جاء على خلفية مشاركة كالاس في اجتماع عربيّ دوليّ موسّع في الرياض بشأن سوريا، وقد ذكرته في منشورٍ على منصة «إكس»، أمس الأحد، حيث شدّدت على «سعْي الاتحاد الأوروبي للمساعدة في هذه العملية الانتقالية» في سوريا.
وأكّدت كالاس أنها ستتبادل وجهات النظر مع وزراء خارجية دول الخليج والشرق الأوسط وأوروبا في اجتماع الرياض، مشيرةً إلى وجود أمل وتحديّات في سوريا.
وقبل يومين، قالت كالاس، إن «الاتحاد المكوَّن من 27 دولة قد يبدأ في رفع العقوبات، إذا اتّخذ حُكّام سوريا الجُدُد خطواتٍ لتشكيل حكومة شاملة تحمي الأقليات».
وتستضيف السعودية في عاصمتها الرياض اجتماعاً موسَّعاً بشأن سوريا، يُشارك فيه وزراء خارجية دول عربية وغربية.

اجتماعاتُ الرياض تؤكِّدُ أهمية دعْم سوريا

الرياض/ الاستقلال:
أكّد البيان الختامي للاجتماع العربي- الدولي الذي عُقِدَ في الرياض، أمس الأحد، بشأن سوريا، على دعم الإدارة الحالية في دمشق، ورحّب بجهودها وشدّد على ضرورة عدم وجود مكان «للإرهاب» بسوريا، والوقوف إلى جانب خيارات الشعب السوري واحترام إرادته، بحسب ما أوردت وزارة الخارجية السعودية عبر موقعها الرسميّ.
وقال البيان إنه «جرى خلال الاجتماع بحثُ خطوات دعم الشعب السوري الشقيق وتقديم كلّ العون والإسناد له في هذه المرحلة المهمة من تاريخه، ومساعدته في إعادة بناء سوريا دولة عربية موحدة، مستقلة آمنة لكل مواطنيها، لا مكان فيها للإرهاب، ولا خرق لسيادتها أو اعتداء على وحدة أراضيها من أيّةِ جهةٍ كانت».
وأضافت وزارة الخارجية السعودية في البيان: «كما بحث المجتمعون دعمهم لعملية انتقالية سياسية سورية تتمثل فيها القوى السياسية والاجتماعية السورية، تحفظ حقوق جميع السوريين وبمشاركة مختلف مكوّنات الشعب السوري، والعمل على معالجة أيّة تحديّات أو مصادر للقلق لدى مختلف الأطراف عبر الحوار وتقديم الدعم والنُصح والمشورة بما يحترم استقلال سوريا وسيادتها، آخذاً بعين الاعتبار أنّ مستقبل سوريا هو شأن السوريين، مؤكّدين وقوفهم إلى جانب خيارات الشعب السوري، واحترام إرادته».
وأردف البيان: «كما عبّر المجتمعون عن قلقهم بشأن توغُّل إسرائيل داخل المنطقة العازلة مع سوريا والمواقع المجاورة لها في جبل الشيخ، ومحافظة القنيطرة، مؤكّدين أهمية احترام وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها».

نائب ترامب: من الممكن جدّاً التوقيع على الصفقة قبل 20 الشهر الجاري

واشنطن/ الاستقلال:
رجّح جيمس ديفيد فانس نائب الرئيس الأمريكي المنتخَب دونالد ترامب، أمس الأحد، أن يتم إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.
وقال نائب ترامب في تصريحات صحفية: "من الممكن جدّاً التوقيع على الصفقة قبل دخول ترامب للبيت الأبيض".
وقالت هيئة البث الرسمية عن مصادر إسرائيلية"، نأمل في الإعلان عن تحقيق اختراق في المفاوضات خلال الأيام المقبلة.
ومساء أمس، قال مسؤول "إسرائيلي": "قريبون جدّاً من إتمام الصفقة، ونتنياهو تلقّى رسالة مكتوبة من سموتريتش وبن غفير بأنهما لن يذهبا لتفكيك الحكومة".
في حين، نقلت قناة كان الإسرائيلية عن مصادر "إسرائيلية" وأجنبية مُلمَّة بالمفاوضات قولها: "هناك تفاؤل كبير.. هناك تقدم في الأيام الأخيرة، واليوم (أمس) أيضاً كان هناك تقدم، وهناك أمل في الإعلان عن اتفاق خلال الأيام المقبلة".
وتشهد مفاوضات وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحركة حماس، تقدّماً كبيراً بحسب المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين، وسدّ جميع الفجوات بين الطرفين وإمكانية الوصول لاتفاق قبل الـ20 من الشهر الجاري، المهلة التي حدّدها الرئيس المنتخب دونالد ترامب؛ للوصول لصفقة تبادل وإنهاء الحرب في قطاع غزة.
ومساء أمس، وصل الوفد الأمني "الإسرائيلي" للعاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وبحسب القناة 13 "الإسرائيلية"، فإن الوفد الإسرائيلي وصل قبل قليل العاصمة القطرية الدوحة برئاسة رئيسَيّ (الموساد والشاباك).
ومساء أول أمس، قرّر رئيس حكومة الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، إرسال رئيس الموساد "يوسي كوهين" إلى العاصمة القطرية الدوحة؛ للمشاركة في مفاوضات وقف إطلاق النار الجارية بين "إسرائيل" وحركة حماس.
وبحسب مكتب "نتنياهو"، فإن رئيسَيّ (الموساد والشاباك) ومنسق شؤون الأسرى والمفقودين بالجيش والمستشار السياسي لمكتب رئيس الوزراء غادروا إلى قطر؛ بهدف مواصلة دفع صفقة للإفراج عن الأسرى.
وأضاف: "نتنياهو أجرى مباحثات مع وزير جيش الاحتلال وقادة الأجهزة الأمنية وممثلين عن إدارتَيّ بايدن وترامب حول صفقة التبادل".
ووفقاً لوسائل الإعلام "الإسرائيلية"، فإن موافقة "نتنياهو" على مغادرة الوفد الاسرائيلي للعاصمة القطرية، جاء بعد لقائه مبعوث ترامب ستيف ويتكوف في القدس، مساء أول أمس.
وكانت مصادر فلسطينية مطلعة على مفاوضات "الدوحة"، أكدت تجاوز الاشتراطات "الإسرائيلية" بشأن الوصول لصفقة تبادل مع حركة "حماس" ووقف لإطلاق النار في غزة.
وقالت المصادر: "إن الوسطاء تسلّموا نصّ الاتفاق وفي انتظار موقف إسرائيل"، مؤكدة أن حماس وافقت على تسليم قائمة الأسرى بالمرحلة الأولى.
وأوضحت أن الاتفاق سيطبّق على 3 فترات زمنية وليس مراحل منفصلة، مبيناً أن حماس أبدت مرونة دفعت "نتنياهو" للتفكير في العودة للتفاوض.

حرائق كاليفورنيا تتواصَل وترامب يُهاجم مسؤولِي الولاية

واشنطن/ الاستقلال:
شنَّ الرئيس الأميركي المنتخَب دونالد ترامب، أمس الأحد، هجوماً جديداً على المسؤولين في ولاية كاليفورنيا، فيما يواصل رجال الإطفاء مكافحة الحرائق المستعرَة في لوس أنجلوس.
وأشار ترامب، عبر منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشل" إلى أنّ "الحرائق لا تزال مشتعِلَة في لوس أنجلوس، والسياسيون غير الأكفاء ليس لديهم أيّة فكرة عن كيفية إخمادها".
وذكر أنّ ما يحصل "يُعدُّ من أسوأ الكوارث في تاريخ بلادنا، إنهم يعجزون ببساطة عن إخماد الحرائق، ماذا جرى لهم؟"، مشيراً إلى أن "الموت في كلّ مكان".
هذا، وفرغت خزّانات مكافحة الحرائق في حيّ باسيفيك باليسايدس الراقي الذي طالته واحدة من خمسة حرائق غابات في المنطقة، كما عرقل نقص المياه الجهود في أماكنَ أخرى.
يأتي ذلك، فيما يواصل ترامب انتقاد الديمقراطيّين وشنّ هجمات عدة من دون أن يقدّم أدلة على حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم.
وأتت النيران حتى الآن على أكثر من 12 ألف مبنى، بحسب إدارة الإطفاء في كاليفورنيا، في حين أفاد مكتب الطب الشرعيّ في مقاطعة لوس أنجلوس بمقتل 16 شخصاً على الأقل.
وعلى الرغم من جهود آلاف عناصر الإطفاء لاحتواء النيران، اتّسع حريق باسيفيك باليسايدس، السبت، إلى شمال غرب لوس أنجلوس، وبات يهدّد وادي سان فرناندو المكتظ بالسكّان، فضلاً عن متحف (غيتي) وأعماله الفنية التي لا تُقدَّر بثمن.

الجيش الإيرانيّ يُطلق مناوراتِ «الاقتدار 1403»

طهران/ الاستقلال:
أطلق الجيش الإيراني، أمس الأحد، مناورات "الاقتدار 1403"، والتي تتمحور حول قوة الدفاع الجوّي في المناطق الغربية والشمالية في البلاد، والتي كانت قد بدأت قبل أيام في أنحاء إيران.
وتهدف هذه المناورات إلى التقدير الفعلي للفعالية العملياتية، لخطط الدفاع الجوي ضدّ هجوم العدو، وضمان التفوق الاستخباري وتحقيق القدرة على اكتشاف الأهداف في الوقت المناسب، باستخدام مجموعة متنوعة من أجهزة استشعار الرادار النشِط، وأجهزة اعتراض الإشارات السلبية، وأجهزة الاستشعار البصرية، والمراقبة المتاحة لقوات الدفاع الجوّي للبلاد.
كذلك، تهدف إلى تقيّيم الأداء التكتيكي والفني للطاقم التشغيليّ والفنّي، في الظروف الحقيقية لساحة معركة الدفاع الجوي، وممارسة تنفيذ مبادئ الدفاع غير التشغيلي، لأنظمة الدفاع الجوّي مع التركيز على مبدأ التحرُّك وإعادة التمركز السريع، وفق ما أكدته وكالة "إرنا" الإيرانية.
وتشمل المناورات، تنفيذ قوات الدفاع الجوّي التابعة للجيش، عملياتٍ دفاعيةً ضدّ الهجمات الجوّية والصاروخية، باستخدام التنظيم القتاليّ المتاح لها، من المناطق المهمة والحسّاسة تحت مسؤوليتها ومراكز مهامها، ومن خلال تنفيذ خطوات الاكتشاف والتعرُّف على الهُويّة والاعتراض والاشتباك وتدمير العدوّ.
ولفتت الوكالة، وفق ما شرحت عن المناورات، إلى أنّ العمليات تُنفَّذ بتوجيه من شبكة الدفاع الجوّي المتكاملة في إيران، وتصدّ العملية الهجومية للعدوّ في منطقتَي (فردو وخنداب).
وأوضحت "إرنا"، أنّ "الاقتدار 1403" تجري في "ظروف واقعية تماماً وبأداء مهام هجومية ودفاعية"، مشيرةً إلى الوحدات في الجيش الإيراني التي تشارك فيها.
وتضمّنت المناورات، الوحدة الصاروخية، الوحدة الرادارية، مراقبِي خطّة البصيرة، وحدة التحكم بالمعلومات والتعرُّف الإلكتروني، وحدة الحرب الإلكترونية، أنظمة الدفاع الجوّي للترهيب والخداع والطائرات المأهولة وغير المأهولة التابعة للقوات الجوّية.

أطباء مغاربة يطالبون بالإفراج عن الدكتور أبو صفية المعتقل لدى الاحتلال

الرباط/ الاستقلال:
دعا أطباء مغاربة، أمس الأحد، للإفراج عن الدكتور حسام أبو صفية، مدير مستشفى «كمال عدوان» بشمال قطاع غزة، المعتقل لدى الاحتلال الإسرائيلي منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، خلال اقتحام جيشه للمستشفى.
جاء ذلك في مقطع فيديو نشرته «تنسيقية أطباء مغاربة من أجل فلسطين» (غير حكومية)، عبر منصة «إنستغرام».
وحمَل الأطباء في الفيديو لافتة كُتِبَ عليها: «أطلقوا سراح الدكتور حسام أبو صفية»، مطالبين بالإفراج الفوري عنه.
وبدعمٍ أمريكي ترتكب «إسرائيل» منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية في غزة؛ خلّفت أكثر من 156 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

«إسرائيل» تسدِّد ديون شركة الكهرباء من عوائد الضرائب الفلسطينية

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قال وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أمس الأحد، إن "إسرائيل" تخطّط لاستخدام عوائد الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية لسداد ديونها البالغة نحو ملياري شيكل (544 مليون دولار) لشركة الكهرباء الإسرائيلية المملوكة للدولة.

وتجمع حكومة الاحتلال الضرائب على السلع التي تمرّ عبر "إسرائيل" إلى الضفة الغربية المحتلة نيابة عن السلطة الفلسطينية، وتحوّل العوائد إلى رام الله بموجب ترتيب قائم منذ فترة طويلة بين الجانبين.

ويحتجز سموتريتش 800 مليون شيكل مخصّصة لنفقات الإدارة في غزة منذ عملية "طوفان الأقصى" وبدءِ حرب "إسرائيل" على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقال سموتريتش في اجتماع مجلس الوزراء، أمس: "إن الأموال المجمّدة محفوظة في النرويج، وستُستخدَم بدلاً من ذلك لسداد الديون المستحقة لشركة الكهرباء الإسرائيلية والتي تبلغ 1,9 مليار شيكل (515,65 مليون دولار).

وأضاف: "قمنا بهذا التحرك بعد إجراءات عدة معادية لإسرائيل، منها اعتراف النرويج من جانب واحد بدولة فلسطينية".

وأردف: "أدّت ديون السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء الإسرائيلية إلى ارتفاع القروض وأسعار الفائدة، فضلاً عن الضرر الذي لحق بتصنيف الشركة الائتماني، وهو ما انعكس في نهاية المطاف على مواطني إسرائيل".

قطاع النقل التجاريّ في الضفة: خسائر كبيرة للتجّار وأصحاب الشاحنات

رام الله/ الاستقلال:

أكّد مسؤول قطاع النقل التجاريّ في الضفة عادل عمرو، أمس الأحد، استمرار تعنُّت الاحتلال في إدخال البضائع من الأردن إلى فلسطين، وكذلك في التصدير من فلسطين إلى الأردن والخارج.

وقال عمرو في تصريحات صحفية، إن عدد الشاحنات المسموح بمرورها عبر معبر الكرامة لا يتجاوز 15 شاحنة يوميًا، منها شاحنتان للتصدير، ومن 10 إلى 15 للاستيراد، بينما يتعطل عن العمل نحو 480 شاحنة من أصل 500.

وأشار إلى أن بعض الشاحنات تنتظر في الجانب الأردني لمدّة تصل إلى شهر، مع تحمُّل أصحابها تكلفة يومية تتراوح بين 50 و100 دينار أردني؛ ما يسبّب خسائر كبيرة للتجار وأصحاب الشاحنات.

وأضاف عمرو أن الاحتلال يحدّد نوعَ البضائع المسموح بدخولها؛ ما يزيد من التحديات الاقتصادية، مبيناً أنه رغم الجهود المستمرة وبالتواصل مع الجهات المعنية بهدف زيادة أعداد الشاحنات ونوعية البضائع المستوردة، إلّا أن الأزمة ما تزال قائمة، الأمر الذي يُثقِل كاهلَ قطاع النقل.

مصر تُعلنُ سدادَ قروضٍ خارجيةٍ بقيمة 32,9 مليار دولار

القاهرة/ الاستقلال:

أعلن البنك المركزي المصري سداد فوائد وأقساط ديون خارجية بقيمة 32,900 مليار دولار خلال العام المالي 2024/2023.

وكشف تقرير صادر عن البنك، أمس الأحد، أن أعباء خدمة الدَين تنقسم إلى 8,168 مليار دولار بنهاية الربع الأول من العام المالي 2024/2023، و7,384 مليار دولار خلال الربع الثاني، و8,255 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام المالي، و9,091 مليار دولار خلال الربع الرابع.

وأوضح تقرير البنك سداد 9,091 مليار دولار خلال الربع الأخير فقط من 2024/2023، منها 2,110 مليار دولار فوائد مدفوعة و6,981 مليار دولار في صورة أقساط مسدّدة.

وتراجع الدَيْنُ الخارجيّ لمصر ليسجّل 152,88 مليار دولار بنهاية يونيو الماضي (نهاية السنة المالية)، مقابل 160,6 مليار دولار بنهاية مارس 2024.

وسجّلت نسبة الدَيْن الخارجيّ إلى الناتج المحليّ الإجماليّ نحو 38,8% بنهاية يونيو 2024، مقابل 40,7% بنهاية مارس 2024.

توقّعات صندوق النقد الدولي.. نموٌّ اقتصاديّ عالميّ مستمرّ وتحدياتُ تضخّمٍ متباينة

وكالات/ الاستقلال:

كشفت كريستالينا غورغيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، عن توقعات الصندوق المتفائلة بشأن النمو الاقتصادي العالمي خلال العام المقبل، مع استمرار انكماش التضخم، وفقاً للتقرير الذي سيصدر في 17 يناير.

ومع ذلك أكّدت غورغيفا وجود تفاوتات ملحوظة في الأداء الاقتصادي بين المناطق المختلفة، مشيرة إلى تراجُع محتمَل في بعض الاقتصادات مثل الاتحاد الأوروبي والهند، في الوقت الذي ستواجه فيه البرازيل معدلاتِ تضخّم مرتفعة، وأوضحت أن الصين - ثاني أكبر اقتصاد عالميّ- ستظل تحت ضغوط انكماشية؛ نظراً للطلب المحليّ الضعيف. في سياق مُوازٍ، شدّدت على ضرورة أن تتبنّى الدول إصلاحاتٍ مالية؛ لتقوية النموّ بعيداً عن الاعتماد على الاقتراض.

وقالت غورغيفا، إن صندوق النقد الدوليّ رأى اتجاهاتٍ متباينة في مناطقَ مختلفة، حيث من المتوقع أن يتوقف النموّ إلى حدٍّ ما في الاتحاد الأوروبي وأن يضعُف قليلاً في الهند، في حين ستواجه البرازيل معدّلَ تضخُّمٍ أعلى إلى حدٍّ ما.

ويرى صندوق النقد الدولي ضُغوطاً انكماشية وتحدياتٍ مستمرة في الطلب المحليّ في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة، وفقاً لغورغيفا بحسب رويترز.

وأضافت: "أن البُلدان ذات الدخل المنخفض، على الرغم من جهود الإصلاح، كانت في وضع يجعل أيّة صدماتٍ جديدة تؤثّر عليها بشكلٍ سلبيّ للغاية".

وقالت غورغيفا، إنه من الجدير بالملاحظة أن أسعار الفائدة المرتفعة اللازمة لمكافحة التضخُّم لم تدفَع الاقتصاد العالميّ إلى الركود، لكن تطورات التضخّم الرئيسية كانت متباينة، ما يعني أن محافظِي البنوك المركزية بحاجة إلى مراقبة البيانات المحلية بعناية.

تابعت غورغيفا، إنّ أغلب البُلدان بحاجة إلى خفض الإنفاق الماليّ بعد النفقات المرتفعة خلال جائحة (كوفيد 19) وتبنّي إصلاحات؛ لتعزيز النمو بطريقة دائمة، مضيفةً أنه في معظم الحالات يمكن القيام بذلك مع حماية آفاق النموّ لديها.

وأفادت بأن "الدول لا يُفضَّل أن تقترض لتخرج من هذه المشكلة، بل يمكن أن تحقّق نموّاً للخروج من هذه المشكلة"، مشيرة إلى أن آفاق النموّ المتوسط للعالم هي الأدنى منذ عقود.

الطلبُ المتزايد على «اليورانيوم» يُشعِلُ أزمة في الأسواقِ العالميّة

وكالات/ الاستقلال:

شهدت أسعار "اليورانيوم" ارتفاعاً قياسياً؛ بسبب الطلب المتزايد من مراكز البيانات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ ما فاقمَ الضغط على السوق بعد الحرب في أوكرانيا.

ووصلت أسعار "اليورانيوم المخصَّب" إلى 190 دولاراً لكلّ وحدة فصل، وهو مقياس الجهد المطلوب لفصل نظائر اليورانيوم، مقارنة بـ 56 دولاراً منذ ثلاث سنوات، وفقاً لبيانات من "يو إكس سي".

ويتزايد اهتمام الحكومات والشركات بالطاقة النووية كمصدرٍ خالٍ من الكربون وكبير بما يكفي لخدمة المنشآت والمجتمعات الصناعية الكبرى؛ ما يعزّز الطلب على اليورانيوم.

وتسعى شركات التكنولوجيا الكبرى مثل: مايكروسوفت وأمازون؛ لاستخدام اليورانيوم لتشغيل مراكز البيانات كثيفة الاستهلاك للطاقة والتي تتسابق لبنائها، بينما تتنافس على حصة السوق في الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ. كما أن العقوبات الأميركية وحظر صادرات روسيا زادَا من تفاقُم الوضع؛ ما دفع الأسعارَ إلى الارتفاع، خاصة وأن روسيا لاعبٌ رئيسيٌّ في عملية تحويل اليورانيوم المستخرَج من المناجم إلى الوقود المخصَّب اللازم لمفاعلٍ نوويّ.

وجاءت نحو 27 في المئة من واردات الولايات المتحدة من اليورانيوم المخصَّب عام 2023 من روسيا، وفقاً لمحلّلين في بيرينبيرغ.

وأضاف المحلّلون أنه في حين من المحتمل أن يكون لدى المرافق الأميركية ما يكفي من الوقود لهذا العام، إلّا أن تغطيتها ستنخفض بشكل كبير في غضون أربع سنوات.

وقالوا: "سيتعيَّن على المرافق الأميركية أن تبدأ مناقشات التعاقُد هذا العام لتأمين اليورانيوم، خاصة مع فرض قيود على واردات اليورانيوم الروسيّ إلى الولايات المتحدة في نهاية عام 2027".

ويشير خبراءُ إلى أن الأزمة قد تتفاقم بعد انتهاء إعفاء الولايات المتحدة للمستوردين في نهاية 2027؛ ما يفرض على الشركات الغربية البحث عن منشآتٍ جديدة لتحويل اليورانيوم.

الاحتلال يقتحم بلدات بالضفة ويشنّ حملة اعتقالاتٍ واسعة

الضفة الغربية/ الاستقلال:

شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، حملة دهم واعتقالات في أرجاء متفرقة من الضفة تخلّلها مواجهات في عدة محاور.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، عشرات المواطنين من بلدة ديراستيا، شمال غرب سلفيت.

وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال اعتقلوا نحو 70 مواطناً بعد أن داهموا منازلهم، بعضهم من كبار السنّ ويعانون من أمراض مزمنة.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت البلدة في وقت سابق من مساء أمس، وداهمت عدداً من منازل المواطنين وفتشتها.

وتغلق قوات الاحتلال مدخل بلدة ديراستيا الرئيسي بالسواتر الترابية منذ أيام، وتمنع الدخول أو الخروج منه، كما تشدّد من إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة وتقتحمها بشكل مستمر.

كما، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، عشرات المواطنين من قرية حارس، غرب سلفيت، واعتدت على آخرين بالضرب.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وداهمت محلات تجارية، واستولت على تسجيلات كاميرات، كما داهمت عدداً من منازل المواطنين وفتشتها، قبل أن تعتقل نحو 50 مواطناً وتعتدي على عددٍ آخر بالضرب، بالإضافة إلى تحطيم عدة مركبات.

في حين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، ثلاثة أطفال من بلدة بيت أمّر شمال الخليل.

وقال الناشط الإعلامي محمد عوض، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة صافا شمال بيت أمر، وداهمت عدداً من منازل المواطنين وفتشتها وعبثت في محتوياتها وحطمت أثاثها، واعتقلت ثلاثة أطفال، هم: مصعب خالد قوقاس اخليل (15 عامًا)، وحمد رائد مفلح عادي (16 عامًا)، وقيس محمد محمود الطيط (15 عامًا).

كما فتشت قوات الاحتلال منازل عائلة سلامة مخامرة ببلدة الكرمل شرق يطا جنوب الخليل.

ومن نفس المدينة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، ثلاثة مواطنين من الخليل وآخر من مخيم الفوار جنوبا.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل، واعتقلت الشاب معتز الزغير، ومحمد أيمن العسيلي، وأنس أشرف العسيلي، ومن مخيم الفوار مجدي إسحاق أبو هشهش، بعد مداهمة منازلهم وفتشتها.

اوعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس الأحد، شاباً من بلدة عنبتا شرق طولكرم.

وذكرت مصادرُ محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب ليث مؤيّد أبو عسل، بعد مداهمة منزله في البلدة وتفتيشه.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا، وتمركزت في حارة المقايطة، حيث اقتحمت أحد المنازل وأجرَت عمليات تفتيش وتخريب فيه.

ففي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال منازل ونصبت حواجزَ عسكرية، واعتقلت فلسطينيّاً لم تُعرَف هُويّته بعد؛ ما أدّى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحيّ، وقنابل الغاز السام، صوبَ الفلسطينيين.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينيّاً من حيّ المساكن الشعبية، عقب إصابته بالرصاص الحيّ في المَخذ، خلال اقتحامها المنطقة الشرقية من المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال قريتي الباذان شرق نابلس، وكفر قليل جنوب المدينة، حيث دهمت منزلاً وشرع بعمليات تفتيش بداخله.

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، ودهمت أحد المحال التجارية في شارع القدس شرق نابلس، وسط تحليق طائرات (درون) في سماء المنطقة.

واقتحمت أعدادٌ كبيرة من جنود الاحتلال بلدة ديراستيا شمال غرب سلفيت من عدة جهات، وداهموا عدداً من المنازل، وفتشوها، وحطموا محتويات عددٍ منها، عُرِفَ من أصحابها: إبراهيم أبو حجلة، وعوني دعاس، وداود عبيد ونجله أشوس، وعبد الرحمن خلف، وتيسير ذياب.

يُذكَر أن قوات الاحتلال تغلق مدخل بلدة "ديراستيا" بالسواتر الترابية منذ أيام، وتمنع الدخول أو الخروج منه، كما تشدّد من إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة وتقتحمها بشكل مستمر.

وشدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، إجراءاتها العسكرية على حاجزَيْ تياسير والحمرا العسكريين بالأغوار الشمالية.

وأفادت مصادرُ محلية، بأن الاحتلال شدّد إجراءاته العسكرية على الحاجزين؛ ما تسبّب في أزمة مرورية خانقة، وإعاقة حركة تنقُّل المواطنين.

ويشهد الحاجزان منذ أكثر من عام تشديدات عسكرية وإغلاقات متكررة أمام تنقُّلات المواطنين، لكن ازدادت التشديدات منذ نحو أسبوع.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال اليوم، مخيم شعفاط بالقدس، واعتقلت شاباً يبيع الخضار بالقرب من الحاجز.

وحرّرت شرطة الاحتلال، اليوم، مخالفاتٍ بحقّ السائقين في حيّ الشيخ جراح، بعد أن نصبت حاجزاً مؤقتاً؛ لاستهداف السكان والمارّين بالمكان.

«الخارجية» تطالب بوقف حرب الإبادة والضمّ فوراً

رام الله/ الاستقلال:

حذّرت وزارة الخارجية الفلسطينية، من مخاطر لعبة كسب الوقت الإسرائيلية ونتائجها على تعميق إبادة وتهجير شعبنا، وتغيير الواقع السياسي والقانوني والتاريخي القائم في الضفة بما فيها القدس، بما يخدم خارطة مصالح «إسرائيل» الاستعمارية العنصرية.

وأشارت الوزارة في بيانٍ، أمس الأحد، إلى أن حكومة الاحتلال تواصل اختطاف الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وتستخف بالمجتمع الدولي وقراراته وشرعياته عبر لعبة كسب المزيد من الوقت؛ لاستكمال حرب الإبادة والتهجير والضمّ.

ولفتت إلى أن حكومة الاحتلال تمعن في تكريس الحلول العسكرية الأمنية للصراع على حساب حياة الفلسطيني وبقائه في أرض وطنه، وتستبعد أية أحاديث عن الحلول السياسية وفقاً لإرادة السلام الدولية والقانون الدولي.

وطالبت المجتمع الدولي، بالخروج من النمطية التقليدية في التعامل مع حقوق شعبنا، والتحلّي بالجرأة القانونية والأخلاقية لإجبار «إسرائيل» لوقف حرب الإبادة فوراً كأولوية مُطلَقة غير مشروطة، والشروع في ترتيبات دولية ملزمة لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2735، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اعتمد الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية.

إندونيسيا تطالب بمحاسبة «إسرائيل» على جرائم الإبادة بغزة

جاكرتا/ الاستقلال:

طالب وزير الخارجية الإندونيسي سوجيونو، بمحاسبة «إسرائيل» على جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة.

وشدّد سوجيونو خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة جاكرتا، على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي دون ازدواجية بالمعايير. وأكّد أن إندونيسيا عازمة على مواصلة التزامها بدعم الشعب الفلسطيني. وقال: «إن آلاف الفلسطينيين فقدوا أرواحهم بسبب الهجمات الإسرائيلية»، مضيفاً أن «هذه الأرقام ليست مجرد إحصائيات؛ لأنّ كل رقم يمثل حياة إنسان».

الاحتلال يكثف ..

مجزرتَين ضدّ العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات 28 شهيداً و89 إصابة، خلال الـ24 ساعة الماضية، حتى ساعات ظهر أمس.

وبحسب وزارة الصحة، فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 46,565 شهيداً، بالإضافة إلى 109,660 إصابة منذ السابع من تشرين الأول من العام 2023.

وفي شمال قطاع غزة، استُشهِدَ مواطن، وأصيب آخرون؛ جرّاء غارة استهدفت مجموعة من المواطنين قُرب "دوار فشارة"، في منطقة جباليا البلد شمال القطاع.

فيما، أصيب عددٌ من المواطنين بجروح؛ جرّاء غارة استهدفت تجمُّعاً للمواطنين عند "دوّار الحلبي"، في منطقة جباليا البلد شمال القطاع.

كما واصل جيش الاحتلال نسفَ منازلَ سكنيةٍ شمال قطاع غزة بما فيها جباليا النزلة.

وفي مدينة غزة، ارتقى 3 مواطنين وعدد من الجرحى؛ جرّاء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيّرة، استهدفت مارّة في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

فيما، ارتقى شهيدان وعدد من الجرحى؛ جرّاء غارة نفذتها طائرة إسرائيلية مُسيَّرة، استهدفت مجموعة من المواطنين قُرب صالة ليالينا في حيّ الكرامة شمال غربي مدينة غزة.

كما، جرى انتشال جثمان شهيد من محيط "منطقة المخابرات"، شمال غربي مدينة غزة، حيث كان سقط جرّاء غارة جوّية سابقة استهدفت المنطقة.

وارتفع عدد الشهداء جرّاء قصف منازل لعائلتيْ جرادة وخاطر بحيّ الشجاعية شرق مدينة غزة، إلى خمسة شهداء.

ومن بين الشهداء مُدرّس الفيزياء الشهير الأستاذ أنور جرادة مُقدّم برنامج (أنا توجيهي) على إذاعة القدس المحلية.

واستُشهِدَ مواطن وأصيب آخرون جرّاء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيَّرة، استهدفت تجمُّعاً للمواطنين، في "شارع بغداد"، داخل حيّ الشجاعية شرق مدينة غزة.

كما أُصيب عددٌ من المواطنين بجروح؛ جرّاء قصف منزل لعائلة "المبيض" في حيّ الشجاعية بمدينة غزة.

ووسط قطاع غزة، استُشهِدَ مواطنان، وأصيب آخرون؛ جرّاء غارة استهدفت منزلاً في مخيم البريج، وسط القطاع، كما ارتقى شهيدٌ واحدٌ و6 مصابين؛ جرّاء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف مدخل المخيم ذاته.

واستُشهِدَ مواطن إثر إطلاق جنود الاحتلال النار في منطقة الدعوة شمال مخيم النصيرات، فيما استُشهِدَ مواطن إثر غارة غرب المخيم.

كما، دمّر طيران الاحتلال ثلاثة منازل في مخيم البريج وسط القطاع؛ ما أوقع عدّة إصابات.

واستهدفت مدفعية الاحتلال وطائراته المروحية منطقة أبو العجين شرقي دير البلح.

في حين، أصدرت قوات الاحتلال إنذارَ إخلاءٍ جديداً شمِل مناطق واسعة في مخيم النصيرات، وسط القطاع، ضمن المربع 662، وطلبت من جميع السكان في المناطق المذكورة النزوح عن مساكنهم باتجاه ما تُسمّى "المناطق الإنسانية".

وفي جنوب قطاع غزة، تمكّنت فِرَق الإنقاذ من انتشال عدد من المواطنين أحياء، بعد انهيار مفاجئ لمنزل متصدّع يقع في بلدة بني سهيلا شرق محافظة خان يونس، حيث كان المنزل تعرّض لقصف سابق وكان آيلاً للسقوط، لكن العائلة بسبب عدم وجود أماكن للعيش اضطُرت أن تعيش فيه.

وفي مدينة رفح، استُشهِدَ المواطن محمد نصّار؛ جرّاء غارة استهدفته قُرب "مفترق موراج" شمال المدينة، بينما كان يحاول الوصول لمنزله في مخيم الشابورة بالمحافظة.

كما أصيب مواطن بجروح؛ جرّاء إطلاق نار من طائرة إسرائيلية مُسيَّرة، استهدف نازحين في محيط منطقة "الشاكوش" شمال غربي محافظة رفح.

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس، تعرّضت مناطق متفرقة في مواصي رفح وخان يونس، جنوب القطاع، لإطلاق نار وقذائف صاروخية من زوارق حربية إسرائيلية، تقدّمت تجاه الشاطئ، حيث سقطت قذائف قُرب خيام للنازحين، دون أن يُبلّغ عن وقوع إصابات.

وفي السياق، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أمس الأحد، تنفيذها لعملية إغارة استهدفت قوة إسرائيلية خاصة تحصّنت بأحد المنازل في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأظهرت المشاهد التي بثتها السرايا المقاتلين وهم يجهّزون عبواتٍ ناسفة قالوا: إنها غنِمَت من إحدى المعارك السابقة مع قوات الاحتلال، قبل أن يتحركوا نحو موقع تنفيذ الإغارة.

وتضمّن المقطع المصوّر مرحلة رصد المنزل المستهدَف وتفخيخه، في حين كان عددٌ من جنود الاحتلال يعتلون سطحه.

كذلك أظهرت المشاهد رصْدَ الجنود أثناء دخولهم الطابق الأرضي الذي سبق أن فخّخه مقاتلو السرايا، وظهر أحد الجنود من داخل نافذة بالطابق الأرضي قبل عملية التفجير التي رافقتها تكبيرات المقاتلين.

وفي مشهدٍ آخر، أظهر التسجيل المصوّر أحدَ مقاتلي السرايا وهو يرصد دبابة من طراز ميركافا في وسط مدينة بيت لاهيا قبل استهدافها بقذيفة (تاندوم)؛ ممّا أدّى إلى إصابتها إصابة مباشرة واشتعال النيران فيها.

ظروف معيشية صعبة يعاني منها المواطنون في مخيمات النزوح بدير البلح